

العاب البيت



1984



العَابُ الْبَيْتِ

وَأَرْوَاقُ اللَّعِبِ لِلطُّفْلِ قَبْلَ سِنِّ الْمَدْرَسَةِ

٢٠١٥٣

+ محتاج إلى مراجعة

١١١

١٦٦

تعريب
محمد محمد الزلباني
أخصائي اجتماعي

Courtesy of
U.S. FEDERAL SECURITY AGENCY
SOCIAL SECURITY ADMINISTRATION
CHILDREN'S BUREAU - WASHINGTON, D.C.

الفهرس

صفحة

٧	المقدمة
١٢	اللعب وسيلة للتعلم
١٤	اللعب الانفرادى
١٥	اللعب مع اطفال آخرين
١٧	حفلات الاطفال
١٧	اللعب التقليدى
١٨	اللعب الاليهامى
١٩	تدريب الحواس
٢٠	ادوات اللعب :
٢٠	اللعب
٢٢	الكتب والصور
٢٤	ادوات الالعب الخارجية
٤٨	عمل اللعب فى البيت
٤٨	معنى اللعب
٥١	لعب اللمس والمضغ والنظر والسمع
٥١	البكر
٥٢	مشابك الفسيل
٥٣	قطع الخشب
٥٣	الملاعق
٥٤	العرائس والحيوانات
٥٤	القطع الخشبية ومواد البناء
٥٥	قطع خشبية للعب بها على المائدة
٥٦	قطع خشبية للعب بها على الارض
٥٧	قطع خشبية وادوات اخرى للالعب الخارجية

٥٨	القطع المصنوعة من المواد المهمة
٥٨	الصناديق الخشبية والبراميل الصغيرة والدلاء
٥٩	أشياء أخرى يمكن للطفل استخدامها في البناء
٥٩	أشياء للجذب
٦٠	اللوحة
٦٠	القطار الخشبي
٦٠	لعبة الحجر من البكرات
٦١	لعب تمثل المواصلات
٦٢	أشياء تنظم في خيوط
٦٤	خرز شغل يد
٦٥	الرسم • الرسم بالالوان • الكتابة
٦٥	السبورة
٦٦	حامل الرسم
٦٦	الورق المستعمل مع حامل الرسم
٦٧	التلوين والرسم بالالوان
٦٧	الفرش
٦٧	التلوين بالاصابع
٦٨	الالوان التي تستعمل للتلوين بالاصابع
٦٩	كيفية التلوين بالاصابع
٦٩	القص والالصق
٧٠	دفتر القصاصات
٧٠	سلاسل الورق
٧١	عجلة محورها دبوس
٧٢	السجاجيد الورقية
٧٢	النحت وعمل النماذج
٧٢	النسج والبرم
٧٣	الانوال (المناسج اليدوية)
٧٤	البرم
٧٥	الهرائس (الدمى)
٧٥	ركن العروسة
٧٥	بيت العروسة

٧٧	أثاث العروسة
٧٧	ملابس العروسة
٧٧	غسل ملابس العروسة
٧٨	ارتداء أزياء تمثيلية
٧٨	الرمال والزلط والحصى
٨٠	العاب الماء
٨٠	فقاقيع الصابون
٨١	طائرات من الورق
٨١	منضدة الشغل وأدواتها
٨٢	حفظ اللعب
٨٣	الوان الرسم التجارية
٨٣	الوان المياه
٨٣	الوان الزيت

مقدمة

يعتقد الكثيرون منا أن إنشاء ملاعب خاصة بالاطفال يتطلب مبالغ طائلة وأدوات عديدة، وأنه بدون هذه أو تلك لا يمكننا أن ندخل المشروع حيز التنفيذ فمن هنا تجدنا إذا أعوزتنا المادة .. نقف مكتوفى الأيدي .. وقد امتلأت نفوسنا بالشك فى النجاح ، ولكن قلة مواردنا يجب ألا تؤدى بحال من الأحوال الى حرمان الطفل ، بل مجموعات الاطفال .. التى لدينا من تهيئة وسائل اللعب المختلفة لهم .. ففى اللعب هناك الطفل وصحته . وهنا يتبادر الى أذهاننا سؤال : ما هى الأجهزة التى يحتاج اليها الاطفال لتقوى بها أبدانهم .. ويكتسبوا الثقة بأنفسهم .. وليفهموا ويمارسوا أساليب اللعب - والتعامل - بروح الامانة والعدالة ويحملنا هذا السؤال بدوره الى سؤال آخر : كم تكلف هذه الأجهزة فان عقبة الكثير من المشروعات هى الناحية المادية . أحسب أن المرونة فى التفكير كفيلة بحل المسألتين .. وبالتوفيق بين طرفى المشكلة .. فنشئ الأجهزة التى تشبع حاجات الطفل الخاصة .. والتى تتناسب فى نفس الوقت مع ما فى أيدينا من المال ومن الخامات .

لقد واجهت هذه المشكلة ذات صيف . وكان ذلك قبل افتتاح المدرسة بعد أن تقرر أن يعهد الى بثلاثين طفلا ، بعضهم فى سن الروضة والبعض الآخر فى مرحلة التعليم الابتدائى .. فكان على تهيئة ملعب المدرسة لهم بأجهزة اللعب دون أن انفق عمليا أى مبلغ يذكر . أخذت أفكر .. وأنا جالسة فى ظل كرمة بفناء المدرسة .. وكان اليوم حار الانفاس .. واذا بالافكار تتوارد على

كان أول ما فكرت فيه .. أن أعد فى مكان ظليل .. « صندوقا للرمل » وتمثلته كبيرا عريضا ، يتسع لعدد غير قليل من الاطفال يلعبون فيه ، ويحيط

به على مداره مقعد يجلس الاطفال عليه • ولامر ما يحب الصغار اللعب بالرمل •
حتى الخجول منهم يفرح به اذ يستطيع أن يطلق لخياله العنان وأن يبدع دينا
خاصة به ، ويتحدث مع مخلوقاته فيها ، هنا يستطيع أن يخرج بعض الشيء من
عالم الخيال البحت •• ويقوم بدور ايجابي ويشعر بلذة الاتاج ، فينشئ بيديه
أنفاقا ، ويبنى قصورا •• ويشق طرقا صغيرة تجسرى فيها السيارات
الصغيرة •• أو تمخر القوارب الخشبية الدقيقة عابها الرمل •• والخلاصة
أن صندوق الرمل دائما يرضى الاطفال من كل الاعمار والنزعات وهو الى ذلك
مكان طيب يستريحون فيه أو يفزعون اليه هربا من الحر •• حيث يتسمون
الهواء الطلق البليل •

وفكرت بعد صندوق الرمل فى الارجوحة الهوائية •• فالطفل يفرح بها
أشد الفرح ، حين يعتليها ، فيتشبث بها •• سابحا فى الفضاء •• فى حركة
بندولية بين ذهاب واياب • ولم يقتنى ميل الاطفال الى الحركة ومعنى هذا
ضرورة توفير أجسام متحركة لهم •• يشبعون بها نهمهم الى الدفع والجذب
والرفع •• وأدى بى هذا الى التفكير فى عربة تحمل ثلاثة أطفال أو أربعة ••
يمكن دفعها وجذبها وتوجيهها وقدرت أن الاولاد سيفرحون بها •• سواء من
يركبها منهم •• أو من يدفعها •• وأنهم واجدون فى ممرات المدرسة مجالا
رحبا •••

ثم فكرت فى جهاز ثالث يختبر به الطفل شجاعته وبراعته ويمرن به
عضلات ذراعيه وساقيه ولا يتطلب أكثر من أنبوبتين (ماسورتين) طويلتين من
الحديد تنصبان فى وضع أفقى متوازيتين بحيث تكون احدهما منخفضة بعض
الشيء ليكون فى وسع صغار الاطفال أن يشبوا فوقها ليستشعروا الثقة بأنفسهم •
أما الثانية فتقام على ارتفاع أعلى ، لتتيح فرصة لمن هو أقوى جسما أو أبرع حركة
أن يبدى مهارته الخاصة عليها فيقول لصاحبه مباهيا : « أنظر الى ••• فانى
سأقوم بحركة رائعة » •

وفى المسافات التى تتخلل أماكن الالعاب السابقة سيكون هناك فراغ يمكن
أن يستغل فى ألعاب مختلفة كشد الجبل ، أو اطلاق طائرات من الورق فى

الجو ، أو اللعب بالكرة ، أو لعبة « وثب الجدول » وفيها يرسم الاطفال ببعض الحشائش خطين على الارض يتخيلون بينهما جدولا من الماء ، والماهر من يتخطاه وثبا ، ولاظهار المهارات المتفاوتة في الوثب يمكن توسيع ما بين الخطين تدريجيا حتى ان كل من يثب في النهاية ، عابرا الجدول ، يقع فيه .

وبدأت التنفيذ ، وكانت الخطوة الاولى أن أستعين بنجار محلي ، وبناء الى جانب نفر قليل من الآباء ، الذين يحذقون استخدام الآلات البسيطة ، وقد استعنت بهؤلاء الآباء ، لغرض مزدوج ، فأتفادي بقدر الامكان نفقات العمال ، واستأنس بأرائهم فيما أنا مقبله عليه . وقد اقترح البناء أن يكون صندوق الرمل ذا خمسة أضلاع وعدد أكثر من الاركان ، وأن يحاط بجدار صغير من المسلح ، يجلس الاولاد عليه ، وأشبار بعض الآباء بشراء عربة اضافية من الطوب اذ رأى أنه أفضل في اللعب من قطع الحشب وأنه مقو لعضلات اليدين وأن الاطفال الى هذا وذالك يميلون أشد الميل الى بناء منازل من الطوب ، وما كان أصدق نظره ، فقد تفنن الاطفال في استخدام الطوب أكثر مما تتصور . . ثم ملأنا الصندوق بالرمل النظيف ووضعنا فيه علبا من الصفيح من مختلف الاحجام كما تبرعت احدى الامهات بغربالين للدقيق وبعض أدوات عمل الحلوى والفتائر فكان أمام الاطفال مجال كبير لالوان مختلفة شائقة من النشاط ، وقد اتخذنا لصندوق الرمل غطاء من بعض الستائر القديمة ذات النسيج الحسن وكنا نطرحه فوق الصندوق ليلا للمحافظة على نظافة الرمل ، وكنا نثبت الغطاء بوضع بعض الحجارة أو الطوب فوق أطرافه .

واقترح بعض الآباء تقوية تعريشة الكرمة بواسطة دعائم قوية من الحشب وأن تحاط قوائم التعريشة من أسفل بالمسلح وأن تدق بعد ذلك مسامير كبيرة من الحديد (ذات صواميل) تثبت بها الاراجيح وقد ظلت هذه الاراجيح طيلة عام كامل تستخدم باستمرار ولا تزال على قوتها لم تهن ولم تترعرع فأما عن الانبوتيين المتوازيين فكان أمرهما سهلا ، اذ وجدنا لدى بعض السباكين المحليين ، بضعة أنابيب (مواسير) زائدة ، ذات مقاسات وأحجام مختلفة ، فأخذنا منها في عمل هذا الجهاز ، وراعينا عند نصبه أن يكون في

مكان هادئ أمين من الملعب ، بعيد عن مجالات الجرى والنشاط العنيف ، حتى لا يخشى الطفل ، وهو متعلق فوق الجهاز بركبته أو حين يدور حول نفسه ، من أن تصيبه كرة طائرة ، أو يصدمه زميل له يعدو .

وقد كانت مهمة التجار في صنع العربة دقيقة صعبة ، إذ كن عليه أن يصنعها قوية ، وفي نفس الوقت خفيفة ، حتى لا يشق على الاطفال دفعها أو جذبها ولن ينسى الاطفال ، حتى فترة طويلة في حياتهم ، ذلك اليوم المشهود ، يوم جاء التجار بالعربة الى المدرسة وقد ملأها بقطع من الخشب ، مختلفة الاحجام لازمة له في عمله . لقد فوجئوا بها مفاجأة سارة ، إذ ظلت طويلا وهي أمنية تداعب أحلامهم ثم اذا بهم في النهاية يجدونها ماثلة أمام أعينهم ، كبيرة ، جميلة ، تتسع لثلاثة أطفال أو أربعة ، ذات عجلات قوية من المعدن . . وهي الى ذلك يمكن تحويلها الى شتى الاتجاهات ، واذا دفعت من هذا الجانب أو ذاك ، لم يخش عليها من الانقلاب .

وشاءت المصادفات السعيدة أن اكتشف ذات يوم ، بغرفة المخزن ، حوضين للغسيل ، ووجدت أن أحدهما يصلح صندوقا للرمل داخل بعض الحجرات ، بعد وضعه فوق صندوق منخفض ، ووجدت أنه سيكون مصدرا دائما لكثير من اللعب الابداعي الشائق ، وانه الى ذلك اذا سكب فيه من الماء قليل أو كثير لا يرشح فيمكن لهذا أن يستغل أبدع استغلال في أشغال الصلصال ، ويستطيع الاطفال أن يصنعوا من عجينة الصلصال أشياء مختلفة: مثل بيوت الاسكيمو ، وجماعات من الاسكيمو وبعض الدبة القطبية . . ويمكنهم أن يحيلوا هذا الصلصال الى جزيرة يحيط بها الماء ، أو يشكلوه أهرامات تمر الى جوانبها قوافل من الجمال ، فأما الحوض الآخر فقد وضع في الملعب وملئ بالماء لكي يعوم فيه الاطفال زوارقهم الصغيرة أو ليقوموا باجراء تجارب مختلفة يستكشفون بها ، كيف أن بعض الاجسام تطفو والبعض الآخر يرسب . ومن المناظر التي اغتبط بها الاطفال أن وفدت على الحوض صفدة زائرة ذات يوم ، وأن الطيور كانت تتردد عليه لتشرب أو لتستروح النسيم العليل .

ولما كانت تكاليف كل هذه الاجهزة والادوات بسيطة لدرجة مدهشة . فلم يعد هناك من عذر منطقي يبرر حرمان الصغار منها . . وان مبلغا صغيرا من المال . . مضافا اليه مقدار كبير من حسن الادراك ، وروح التعاون ، كفيل بصنع الاعاجيب . . وتوفير أجهزة تفتح أمام الصغار منافذ متعددة ، وينفقون فيها طاقتهم التي لا حد لها ، وإلى هذا ، فسرعان ما يتبين لك ، ان لهذه الادوات والاجهزة ، آثار في نمو الاطفال من جميع نواحيهم ، شجاعتهم ، ثقتهم بأنفسهم تفهمهم لقوانين اللعب ، مراعاتهم للامانة والعدالة والنزاهة في أدائه ، وبالتالي في كل تصرفاتهم ويرتقون عن طريق اللعب الى آفاق أرحب ومستويات أعلى في عملية التعلم .

وبين يديك ترجمة شائقة لكتاب Home Play and Play Equipment «لعب البيت وأدوات اللعب» - وهو كما تطالع بين دفتيه حافل بالافكار الرائعة وبالمواصفات الدقيقة لادوات اللعب وأبعادها . وهو جدير أن يرضى كل من يهتم برعاية الاطفال وصالحهم .

مارى ب . ماكننى

اللعب وسيلة للتعليم

اللعب هو وسيلة الطفل الى التعلم ، الى اجراء التجارب ، الى اختبار قواه الذاتية ، الى تفهم كل ما حوله فى الدنيا التى تحيط به ، واللعب يملا الطفل دائما بالسرور ، لامتلائه بالخبرات الجديدة ، وبتشكيلات جديدة للخبرات السابقة ، واللعب فى نفس الوقت شىء هام بالنسبة للطفل ، فمن ثم كان تصميم وسائله وأسالبيه من الاهمية بمكان ، وجدير بعناية المنزل والمدرسة والمجتمع . وفى مقدور كل أب أو أم أو اخصائى اجتماعى أو مدرس أن يتعلم الكثير عن اللعب اذا هو عنى بمراقبة الطفل دون محاولة التدخل فى حركاته . فالطفل عندما يتم عامه الاول يضرب بلعبه ليحدث أصواتا عالية . ويجمع كتل الخشب بعضها فوق بعض ، ويملا الدلاء بالرمل ثم يفرغها ثانية ويشير بأصابعه الى الرسوم والصور والالوان فى كتبه المصورة ، محاولا أن يردد نفس الكلمة التى سمع بعض الناس يقولها حين أشار أمامه الى هذا الرسم .

ويكبر الطفل شيئا فشيئا ، فيزداد مهارة فى حركاته ، ويصبح قادرا على ترتيب الكتل الخشبية الى ارتفاع أعلى ، بل ويحاول أن يلقف الكرة ، وأن ينظم حبات الخرز الكبيرة ويسهل عليه الاتيان بما لم يكن يستطيع القيام به من أشهر قليلة ويتطلب لعبا يستطيع أن يفعل بها شيئا . وهو يتعلم كيف يمشى واذ ينجح فى ذلك فانه يبدأ أنواع اللعب التى تتطلب الجذب والدفع فتراه يجز على الارض لعبة تمثل كلبا ، أو صندوقا مربوطا بخيط أو تجده يدفع أمامه على أرض الحجرة كرسيًا ، واذ حدث أن أريته كيف يقذف الكرة فستراه فجأة قد أخذ يرمى كل شىء تصل اليه يده ، وقد يعثر على قلم ، فيروح يخطط به على الارض أو الحائط أو الورق .

واذ يبلغ الثانية أو الثالثة يبدأ اللعب مع أترابه من نفس السن ، وإذا كان له اخوة أو أخوات يكبرونه فقد يحاولون اشراكه معهم في ألعابهم ، وإن كان في أول الامر لا يفهم معنى اللعبة فالمبادئ التي يسير عليها رفاقه الكبار تكون أعلى من مستواه حينئذ ، كأن يلعب وينتظر دوره ، وكأن يتبع قوانين اللعبة ، وكأن يجازي اذا هو تخطى دوره ، ولكنه لا يلبث أن يفهم هذه المبادئ ، ويمارسها ، مكتسبا بذلك بعض الدروس الاساسية التي لا غنى عنها ، ليحيا حياة سعيدة •

وهكذا ، يتبين لمن يراقب الطفل ، أن اللعب هو وسيلته للتعلم • فيه يكتسب المهارة في استعمال عضلاته ، فالطفل الصغير الذي ينجح في وضع كتلة الخشب الاخيرة ، فوق برجه العالي الذي بناه من قطع الخشب ، قد يرقص طربا ، ولا تسعه الدنيا لفرط سروره • وهو في نفس الوقت ، اذ ينجح في هذه التجربة يكون قد اكتسب شيئا ذا بال ، بالنسبة لسنه ، كتجاحه في جمع اثنين الى اثنين فيما بعد • ومن الواجب تشجيع هذا التدريب للحواس والعضلات بأن نعطيها ألعابا تحفزها الى استخدام تنظيمات جديدة من الحركات • فلعبه رمي الاطواق وما شابهها تعلمه كيف يجيد الرمي وهو اذ ينظم بعض الخزرات في خيط يكتسب مهارة من نوع آخر ، والرسم على سبورة يكسبه مهارة ثالثة ، وهلم جرا ، ثم ان العضلات الكبيرة في الظهر والبطن تقوى في الطفل حين يقوم بالتسلق أو التأرجح أو حين يتشقلب أو يمشي على أربع •

لا تحاول أن تعلم الطفل الصغير أن يبدأ باستخدام عضلاته الصغيرة فاذا كانت سنه بين الثانية والخامسة فان تعليمه امرار الخيط في الخرز ، أو قطع الرسوم الكبيرة من على الورق ، أجدى عليه من محاولة الاتيان في هذه السن المبكرة ، بأعمال دقيقة كالحياكة أو النسيج •

ولعل أهم درس يتعلمه الطفل عن طريق اللعب • • انما هو القدرة على التنسيق ، أي استخدام حواسه وعضلاته متعاونة معا لتحقيق هدف واحد ، فحين تتأمل طفلة في السادسة من عمرها تنظ الجبل ، على وقع غنائها أو غناء صويحباتها فربما لا تلمس لاول وهلة أن التعاون الوثيق بين العين والاذن

والعضلات فى نظام بالغ وترابط مكين انما هو نتيجة لما تعلمته فى سننى طفولتها الاولى ، قبل التحاقها بالمدرسة . فالطفولة هى الوقت الملائم لاكتساب مثل هذا النوع من المهارة ، ومن ثم فان الطفل الذى أتاحت له فى حياته فرصة اللعب بكثرة وحرية يكتسب هذا التناسق دون جهد .

والطفل فى حاجة الى أن يمشى ويجرى ويتسلق ويتأرجح ويركب ويجذب ويدفع ويرمى ويحفر الارض ... وهو فى حاجة الى توسيع ميوله دائماً ، وبالرغم من أهمية اللعب الهادىء للطفل ، وللصغير خاصة ، فلا بد أن يكون جزء على الاقل من هذا اللعب ، حراً نشيطاً ...

ويستحسن أن تكون الغرفة التى يمارس فيها الطفل ألعابه الداخلية مرتبة بحيث يستطيع أن يمرح فى ساحتها كلها (أو فى قسم منها منفصل عن بقية الغرفة بحاجز وبعض ستائر) وأن يكون بوسعه أن يتناول ويلمس كل شىء تصل اليه يده ومما يفيد الطفل أن يكون له مكان خاص للعب ، محاط بسياج ، ومزود بستائر على أن تدخله أشعة الشمس .

اللعب الانفرادى

يجدر بكل أم أن تعلم طفلها كيف يستمتع بانفراده بنفسه . أما الام التى تسرع لطفلها تحمله بمجرد أن تسمعه ينادى أو يتكلم مع نفسه فانما تخلق متاعب لنفسها ، فالطفل الذى تعود أن يترك وحده يشفق لذة كبيرة من اللعب بمفرده ، وتكفى لتسلية آتية (حلة) من الصفيح وملعقة وبعض مشابك الغسيل ، وبضعة قطع من الخشب ، أو أية لعب أخرى ، يستطيع أن يصنع بها شيئاً أو يكون منها شيئاً .

والطفل حين يلعب منفرداً دون تدخل أو مساعدة من الكبار يتعلم كيف يختار بنفسه ما يريد وكيف يضع هو قراراته ويتعلم كيف يركز انتباهه على ما يفعله ويتعلم فوق هذا وذاك الدروس الاولى فى الاستقلال . فلا تتدخل اذن

فى لعب الطفل واذا بدا لك أنه لا يجيد صنع شىء ما فلا تحاول أن تقوم به بدلا عنه ، بل دعه يتعلم عن طريق العمل بنفسه وحتى اذا بدت لك النتيجة دون المستوى المطلوب ، فلعلها حسنة جدا بالنسبة لشخص فى مثل خبرته .

وقد يقوم الطفل الصغير بعمل ما ، مرة بعد مرة ، دون أن يدركه الملل ، وسر ذلك أنه لكى يحسن عملا ما ، فلا بد له من المرات عليه مرة بعد مرة ، اعطه اذن الفرصة الكافية للمران على الحركات المختلفة ، كالتسلق ، وحفظ التوازن ودفع الاشياء وجذبها ، والكلام والغناء ، والكس والتفويض ، والطرق وتناول الاشياء بمجراف . ولا تتدخل فى حركاته تلك . دعه يتعلم أن النجاح انما يتحقق عن طريق المحاولة والفشل ثم المحاولة من جديد

ومما يخفف عناء العمل عن الام المشغولة أن يكون بالمنزل حظيرة للعب أو قطعة مسورة فى فناء المنزل ، تترك فيها طفلها بعض الوقت ، وهى آمنة عليه من مخاطراته فى التسلق اذا لم يكن قد تعلمه بعد . وعلى الام أن تفرش أرضية هذه الحظيرة (ببطانية) أو (كليم) - الا اذا كان الجو حارا - حتى تقي طفلها شر الرطوبة والتيارات التى تجعل اللعب على الارض غير ملائم . ومن الضروري أن تكون الحظيرة رجة الجوانب ليجد فيها الطفل مرتعا كافيا ، للحركة والنشاط ، كما يجب امداده بأشياء يلعب بها ، تكفى لشغله حتى لا يقضى فى الحظيرة وقتا أطول من اللازم ، ويده خالية مما يشغله أو يستغرق انتباهه .

العب مع أطفال آخرين

اذا كان الطفل يحتاج الى تعلم اللعب الانفرادى بعض الوقت ، فهو كذلك فى حاجة الى أن يلعب مع أطفال آخرين ، ولا يمكن للبالغين ، أو للاطفال الكبار أن يحلوا محل رفاق الطفل من نفس عمره ، فالطفل الصغير فى حاجة الى أن يلعب وينمو فى صحبة رفاق له ، من نفس المرحلة التعليمية

وفى مثل سنه ، والى جانب هؤلاء بعض أطفال يكبرونه قليلا أو يصغرونه قليلا ، وجدير بالآباء ذوى الولد الواحد أن يلتفتوا لهذه الحقيقة أكثر من سواهم فان الطفل الصغير يتعلم من اللعب الجمعى باجتهاده منهاج الآخرين ، وبادراكه لما يريدونه ، وبالكشفه هو أنه يمكن أن يكون مثالا يحثه الغير

وهو يتلقى دروسا قيمة عديدة فى تكييف نفسه لمطالب المجموعة ومثلها ، كما أنه سيحتاج بالمثل الى تكييف نفسه مستقبلا مع مطالب المجتمع ومثله . وعن طريق اللعب الجمعى ينمو ، ويتأصل فى الطفل اعتماده على نفسه واستعدادة للابتكار والقيادة .

وعلى الآباء أن يعرفوا من هم رفاق الطفل ، فقد يأخذ عنهم الامانة فى اللعب وقد يأخذ عنهم أساليب الغش ، ولتكن يقظا - حذرا - فلا تدع طفلك يغيب عن ناظريك يلهو مع أطفال لم تعرف عنهم شيئا . لاحظهم فى لعبهم ، واستمع الى ما يدور بينهم من أحاديث ، وتأكد أنه ليس فيهم من يعلمه (ألا يخبر أمه) (أو أن يخفى كذا خشية أن يراه أبوه) . . وأنت ولا بد فى النهاية واجد رفاقا كثيرين لطفلك . . يعاونونك - دون قصد - فى تعليمه كيف يلعب على أسس من الشجاعة والامانة والنزاهة . ومن الخير للاطفال أن يتعلموا منذ نعومة أظفارهم أن للعب قواعد معينة يجب التزامها ، وأنه لا يمكن لاي شخص أن يكسب ويكسب باستمرار ، أو يلعب دائما حسب هواه ، وأن اللعبة الطيبة الناجحة هى التى يخسر فيها الانسان دون أن يزياله مرحة ، وأن البكاء شئ غير مستحب .

وحين يلعب الاطفال معا فليكن تدخلك بأقل قدر ممكن ، فمن الافضل عادة أن تدعهم يحلون هم خلافاتهم بأنفسهم ، ولا تشجع الاطفال على سرد وقائع الخلاف ، الا أنه متى طلب اليك أن تفصل فى نزاع بينهم ، فاستمع الى كلا الطرفين وساعد الاطفال على الوصول الى أحكام عادلة يرتضونها ، على أن هناك بعض حالات تستلزم تدخل الكبار ، كأن ينطوى سلوك بعض الاطفال على القسوة ، أو يقوم على الخديعة ، فهذا شئ لا يرضى أحد بحدوثه .

حفلات الأطفال ..

إذا أقمنا حفلات للأطفال ، الذين لم يبلغوا السادسة فلتكن بسيطة ونادرة الحدوث . ولتكن قبل كل شيء مؤلفة من مجموعة صغيرة من الأطفال لا تزيد عن ثلاثة أو أربعة ، خصوصا بالنسبة للطفل الذي لم يتعود اللعب في جماعة . ويجب ألا تكون هذه الحفلات سببا في تغيير مواعيد الأكل والنوم للطفل ، أو في تقديم أغذية خاصة . كما يجب عدم تقديم أية أغذية في غير المواعيد المعتادة ومع ذلك فيمكن تقديم الغذاء أو العشاء في أطباق خاصة أو بطريقة خاصة كأن تقدم الحلوى والبرتقال مزينة ، وفي أشكال جميلة ، أو تقدم الشطائر (السندوتشات) بدلا من الحبز . ويمكن أن يترك للطفل الذي أقيمت من أجله الحفلة ، أن ينتقى الأطباق التي يحب استعمالها .

وقد تضيف زينات الموائد البسيطة على الحفل رونقا وبهاء ، ولا داعي لالباس الأطفال ملابس مزوقة يفسدها اللعب ، فمجرد وجود عدد قليل من الصغار معا هو في ذاته مثير قوى وغير عادى للطفل الصغير لكي يشعر بأن هناك حفلا ، والواقع أن الألعاب البسيطة الحالية من المثيرات والتي تلعب في الخارج في جماعة وتبعها عشاء بسيط في الوقت المعتاد ، إنما هي خير أنواع الحفلات للأطفال الصغار .

اللعب التقليدى

ان كثيرا من لعب الطفل سواء كان منفردا أو في جماعة إنما هو تقليد لما سمع ورأى حوله وهو يتعلم كيف يؤدي الأعمال العادية في حياته اليومية عن طريق ممارستها في اللعب ، فالطفل يقوم بتمثيل ما يجري في المنزل من أعمال ، ولا يفتأ يكرر المرة تلو المرة ، ما يراه وما يسمعه وهو أبدا يرى ويسمع كل ما يحدث حوله .

اللعب الأبهامى

يستمتع الطفل الصغير بلعبه بقدر ما يستطيع أن يفعله بها ، وكلما كبر فإن ما يسره منها هو ما يتخيله فيها وذلك أنه يخلق لنفسه عالما من الاوهام ، يقوم على لعبه العادية ، من دُمى (عرائس) وصناديق وقوالب خشبية وزهور وقطع الخزف ، فاذا هو يخلع عليها معانى جديدة ، كثيرا ما يعجز الشخص البالغ ، الذى يلاحظ الطفل ، عن ادراكها ... فالزهور قد تكون فى نظر الطفل اناسا ، ومكعبات الخشب قد يرى فيها قوارب أو ماكينات ، وقد يحيل - فى خياله - غرفة اللعب الى غابة ملاءى بالوحوش الضارية أو الى بحيرة تستحيل فيها الكراسى الى قوارب ، وهو بهذه الخيالات هانىء سعيد ، طالما ترك على سجيته ، ولكن هذه السعادة البالغة ، قد تتحول الى شقاء مرير ، اذا ما تدخل بعض الكبار ، ممن يخطئ فهم هذا النوع من اللعب ، فحطلم للطفل قلاع الموهومة . وأكثر من ينزع الى هذا اللون من اللعب ويستغرق فيه ، هو الطفل الذى تعود أن يلعب وحده فأما الاطفال الذين تعودوا اللعب فى جماعة فقلما يننون لانفسهم عالما يقوم على الابهام .

ومن صالح الابوين أن يدركا كنه هذا النوع من اللعب وأن يحترماه . فان كل شخص منا لابد له من المرور فى تلك المرحلة التى تتسم بالكثير من الخيال ، وينبغى مساعدة الطفل على تنمية خياله وتوجيهه وجهة صحيحة سليمة وليس معنى التسليم للطفل بأحلامه أن نتركها تطفئ على كل وقته بل يجب على العكس أن يقضى الشطر الاكبر من وقته وهو يلعب مع أطفال حقيقيين لا من صنع الخيال وبلعب حقيقية لا موهومة .

ويحس الاطفال كثيرا من المتعة حين يجتمعون فى صعيد واحد ، فيقومون ببعض التمثيل ، ويرتدون الازياء التى تتفق وأدوارهم ، خاصة الملابس المسرحية فان هذا اللون من اللعب يرهف خيالهم ويرقيه ويشجع الروح الاجتماعية بينهم

تدريب الحواس

علم الطفل كيف يستمتع بألوان الأشياء وأن يتذوق أشكالها وأن يرسم ولو بطريقة بدائية وأن يصنع نماذج للأشياء من القطع الملونة • ساعده على ارهاف حاسة اللمس وأن يدرك الفروق بين ملمس الأشياء المختلفة ، حين يترك الرمل ينساب من بين أصابعه ، أو حين يصنع فطائر من الطين ، أو حين يسوى براحته في لطف قطعة من الحرير ، أو المخمل (القطيفة) سقطت من درج ماكينة الخياطة • وحتى الطفل الصغير جدا قد يلتذ أيما التذاذ ، بالانغماس الحلوة والأشكال الجميلة ، والألوان البراقة • وثمة أطفال صغار ، لهم استعدادات خاصة ، وميول قوية للموسيقى ، يمكن ارهافها وصقلها الى حد بعيد ... وحسبهم وجود معزف (بيانو) أو مذياع (راديو) أو حاكى (فونوغراف) في البيت ليكون مصدرا عظيما للمعرفة والمتعة معا

ومما يبعث النشوة في نفوس الاطفال ، قيامهم بحركات ايقاعية مصاحبة للموسيقى ، كالمشي في خطى منتظمة ، والغناء ، أو ضبط حركاتهم مع الموسيقى بأيديهم أو أقدامهم أو أجسامهم • • وهكذا فانهم يتعلمون في آن واحد أن يتذوقوا الناحية الإيقاعية ويستجيبون لها وأن يميزوا الانغماس الموسيقية ويرددوها وبمثل هذه الألوان من النشاط ، يتمكن حب الموسيقى في قلوبهم ، فضلا عن اكتسابهم الكثير من المهارة الجسمية والحركية لأن الطفل الذي يؤدي ألعابا غنائية أو راقصة لا يدرب أذنه فحسب بل وعضلات جسمه أيضا . كما أن ألعاب القفز والوثب الى أعلى هي الأخرى من النوع الإيقاعي •

أدوات اللعب

اللعب

هناك نوعان من اللعب - أحدهما يتطلب من الطفل أن يفعل شيئاً والآخر لا يحتاج لغير المراقبة • فمن أمثلة النوع الاول صناديق الرمل ومكعبات الخشب والدمى والعربات وأثاث العرائس وغير ذلك من اللعب العديدة التي يستطيعون أن يخلقوا بها شيئاً أو يفعلوا بها شيئاً جديداً وهم يسعدون بهذا اللون من اللعب أعظم سعادة مدى أعوام ولكنهم على النقيض من ذلك سرعان ما يسأمون اللعب التي يكتفون بمراقبتها كالالعاب الميكانيكية العادية وان كان بعضها مشوقاً للطفل ، فالطفل في سن الثالثة يفرح بالحاكي (الفونوغراف) الذي يستطيع أن يديره بسهولة وبالسيارة التي يمكنه ملء زبركها وتوجيهها الا أن كثيرين من الاطفال يشقون لذة أعظم حين يلعبون ببعض مشابك الغسيل وبعض قطع من القماش يلفونها حول هذه المشابك ليكونوا دمي (عرائس) من صنع أيديهم فهم يؤثرونها على الدمى الجاهزة ، المعقدة التركيب والتي لا يمكن نزع ملابسها عنها • فالطفل يشعر بميل الى الخلق والبناء ، الى العمل والتففيذ ، لا الى مجرد المراقبة والتفرج ، وهي نزعة جديرة منا بالتشجيع ، واذا نحن لم نعهدها بالتنمية منذ مرحلة مبكرة في حياته ، أصبح في مستقبله من ذلك الطراز من الناس الذي يتخذ موقف المتفرج الحامل لا موقف الشخص العملي الفعال •

ويجب ألا تخلو حجرة من القطع الخشبية ، بين ملونة وعادية ، كبيرة وصغيرة ، فكل القطع الخشبية - أيا كانت - لعب مهمة للطفل وهو يستعملها بوسائل مختلفة ، في بناء المنازل والاجران واقامة الاسوار ومد الطرق ، وقد

تصبح فى نظره سيارات أو قطارات • كما أن القطع الملونة التى تتيح لهم فرصة استخدام النماذج والأشكال ، ومضاهاة الألوان تبهج الأطفال ، ومن الألعاب المناسبة قطع خشبية على هيئة قطار من العربات يمكن فصلها أو وصلها •• ومن الممكن صنع القطع الخشبية فى المنزل ، ولا بد من الاهتمام بصقلها بالصنفرة ، حتى تصبح ملساء تماما • أما القطع الكبيرة الحجم فلكيلا تكون ثقيلة الوزن يمكن صنعها على هيئة صناديق على أن تسمر أعطيتها •

والكرات من اللعب المحببة للأطفال بمختلف أنواعها فالكبيرة منها تدحرج على الأرض والصغيرة تقذف والمطاطية ترتد اذا اصطدمت الأجسام هذا عدا الملونة والبالونات المربوطة بخيط فكل أنواع الكرات تشوق الأطفال وترضيهم •

وينبغي امداد الطفل بقطع كبيرة من الورق للرسم • ويمكن استخدام ورق الجرائد غير المطبوع أو ورق اللعب اذا كان خفيف اللون بحيث يظهر عليه الرسم ، أو عينات من ورق الحائط وبالإضافة الى ذلك ، هناك لعب يميل اليها الطفل بين الثالثة والخامسة أشد الميل خاصة اذا ترك حرا يلعب بها ، ومن هذه اللعب ، أقلام الألوان ، والسبورة مع الطباشير الملون ، والصلصال أو الرمل المبلى لاستخدامه فى صنع النماذج ، ومقص غير حاد مع بعض الصور الكبيرة ليقطعها ، ثم قطع مختلفة الأشكال من الورق ذات ألوان براقه زاهية يستعملها للقطع واللصق والطي •• ويمكن اعطاؤه أيضا لوحة من الخشب ، بها ثقب عديدة ، معد لها مسامير خشبية غير حادة ، ملونة تلائم هذه الثقوب ، كما يحب الأطفال الخرز الملون ويدون شغفا شديدا بنظمه فى خيط •

ويبدي الأطفال ، بين الثانية والرابعة ، ولعا فائقا ، باللعب التى تجر بخيط كالحصان والعربة أو السيارة أو القطار اذا كانت من السعة بحيث يمكنهم تحميلها بقطع الخشب أو الرمل ثم افراغها ثانية • أما القطارات الكهربائية فغير ملائمة للأطفال قبل سن المدرسة ، والصناديق الصغيرة التى تركب بها عجلات صغيرة تصلح لشحن القطع الخشبية أو اللعب أو لركوب الطفل الصغير ومن مزاياها أنها يمكن أن تستخدم داخل البيت أو خارجه •

وللدمى مكان ملحوظ بين لعب الطفل الصغير واذا كانت من المطاط الثقيل كانت قوية الاحتمال ، قبله للغسل وتباع منها أحجام مختلفة • ولا بأس كذلك بالدمى المصنوعة من القماش اذا كانت مدهونة بحيث يمكن غسلها • وهناك لعب أخرى يحتاج اليها الاطفال ، كالحوانات المصنوعة من الصوف اللين وغيرها من اللعب التى تمثل حيوانات واللعب التى تمثل أدوات المنزل بمختلف صنوفها من مواثد صغيرة ، وكراسى ، وسرر للعرائس ومكتب ، وعربات وأطباق ومواقد للمطبخ وأوان • وأدوات التجارة والزراعة ، فهى نافعة حقا وتعيش طويلا •

وتضارع اللعب السابقة فى أهميتها ، قطع القماش ، وخيوط الغزل والبكرات القارغة وبعض العلب والاكياس وورق اللف والخيوط الملونة والملابس القديمة لصنع كسوة العرائس منها ، والمجلات المهملة • كما أن بعض أدوات المطبخ تجتذب انتباه الطفل كمضارب البيض وكالاوانى التى يمكن ادخال بعضها فى بعض ويمكن أن تنظم مجموعة من علب الصفيح القارغة مختلفة السعة ، بعد تسوية حوافها • أما أدوات المطبخ الحادة أو التى تكون خطرة لسبب ما فلا توضع فى متناول يد الطفل •

واذا ركبت رفوف على ارتفاع يتناسب وقمة الطفل الصغير كانت أفضل له من الصناديق فى حفظ لعبه اذ يستطيع أن يرتب لعبه فوقها فى نظام أجمل وأوقع فضلا عن أن اللعب التى تحفظ فى الصناديق أكثر تعرضا للكسر • ولنبعد عن اللعب سهلة الكسر فانها تعلم الطفل التبذير وعدم الحرص على حين أن اللعب يجب أن تشجع على تكوين العادات الانشائية لا العادات الهدامة •

الكتب والصنور

ان أحسن الكتب للطفل الصغير هى الكتب المصورة المصنوعة من القماش اذ يستطيع تناولها وتقليبها دون أن يمزق صفحاتها • وهو يبدى شغفا بصور

الاشياء التى يعرفها ويألفها أكثر مما يبدى نحو صور الاشياء التى لا يعرفها
أو التى لم يرها من قبل •

وتستهوى الاغانى قلوب الاطفال ، وقد تدرجت هذه فى الرقى ، ولدى
أطفال الرياض مجموعات طلية من الاناشيد ، يمنعنا من الاستشهاد بها أنها
تختلف من مدرسة لمدرسة ، على أى حال فليس الذى يعنى الاطفال من
الاناشيد معانيها بل نفس اللحن ... وهم يحبون القصص البسيطة التى تقوم
على شىء من التكرار والسجع ، مثل القصص التى تنشرها مجلات الاطفال
المصرية كالبلبل والكتكوت وبابا شارو والفارس

ولعلمهم أقل اهتماما بالقصة فى ذاتها منهم بما فيها من أنغام وأصوات فأما
الاهتمام بالقصة فيأتى بعد ذلك دون أن يقل الاهتمام بما فيها من ألحان ومن
تكرار وهذا يفسر كيف يستمتع أكثر الاطفال بالقصص البسيطة حين تروى
أمامهم أو تقرأ لهم ، مرة بعد مرة فتجدهم يستعيدون نفس القصة مرارا
وتكرارا وتجدهم تواقين للنظر الى نفس المنظر أو الصورة ، مرة بعد مرة وقد
يسأم الوالد من القصة قبل أن يصل الطفل الى حد الاشباع بوقت طويل •

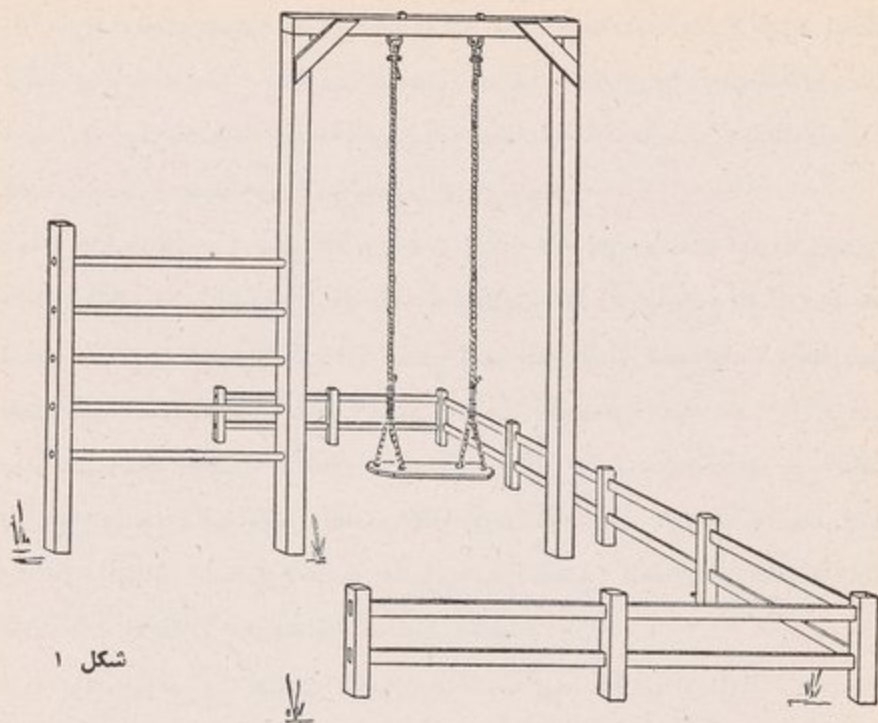
وحين تحكى أو تقرأ للاطفال قصصا فتخيرها مسلية سارة ولا تعط
لهم صورا أو كتباً تملؤهم بالخوف فلا تشتت كتابا لمجرد رخصه أو لجمال
غلافه بل عليك أول شىء أن تبين اذا كان من النوع الذى يستمتع به الطفل •

ويمكن تزيين غرفة الطفل ببعض الصور ، ويفضل منها ما كنت ملونة
تمثل حيوانات مألوفة له ، أو جماعات من الاطفال يلعبون أو صورا توضح
بعض الاغانى أو القصص التى يعرفها من قبل وهذه الصور يمكن وضعها على
الحائط على أن تكون بحيث يسهل على الاطفال رؤيتها بوضوح وألا تكون أعلى
من قامتهم أكثر من اللازم •

أدوات الألعاب الخارجية

يحتاج الصغار فى ألعابهم بفناء المنزل أو ملعب المدرسة أو النادى الى أدوات بسيطة يمكن أن تصنع بالمنزل كالألواح الخشبية والصناديق والمكعبات . وهم يستخدمون الألواح الخشبية فى التسلق والبناء وتكفيهم بضعة ألواح قليلة مختلفة الأبعاد طولا وعرضا وسمكا ، بشرط أن تكون ناعمة الملمس ، جيدة الصقل خفيفة الوزن ، لا يثقل عليهم نقلها من مكان الى آخر ، وهم يتمرنون على دفع الأجسام وتسلقها بواسطة مكعبات كبيرة من الخشب تصنع على هيئة صناديق مجوفة ومن الممكن الانتفاع بصناديق الطرود الخشبية بمختلف أحجامها بعد نزع ما بها من مسامير بارزة حتى لا تؤذى الأطفال حين تسلقونها ليتخذوها بيتا لألعابهم play-house أو مخزنا لحاجياتهم أو لاي غرض آخر يتخيلونه فى ألعابهم . وقد تصلح لنفس هذه الأغراض ، صناديق مصنوعة من الخشب الرقيق (أبلكاج) ولكنها على العموم أقل متانة من الخشب العادى . ويسر الأولاد أن يكون لهم بيت للالعاب . ويكفى اعطاؤهم أى صندوق كبير الحجم بعد فتح منافذ فى جوانبه ليحقق لهم هذا الغرض على أن يكون خفيفا بحيث يسهل عليهم أن يحركوه ويغيروا من وضعه ، فان رغبات الطفل متقلبة متغيرة وهم يحبون أن يصنعوا بأنفسهم بيت الألعاب ، ثم ان الصندوق الذى يتخذونه اليوم بيتا للالعاب قد يتخذونه فى الغد قاربا لهم .

وهناك عدا الأجهزة السابقة منصدة الشغل ، وقد تقام فى الملعب أو فى بعض الحجرات ، ولكى تشبع ميول الأطفال بين الرابعة والسادسة يجب أن تزود ببعض الأدوات الصالحة التى تتوفر فيها الجودة والمتانة كقاروم (ذى يد قصيرة ورأس عريض) ومنجلة ، ومنشار عريض وقصير الى جانب بعض المسامير المكسوة بالمعدن (المجلفنة) ذات رؤوس كبيرة مبطلطة ، مع كمية كبيرة



يمثل أرجوحة هوائية ذات مقعد . ومعها قضبان التسلق
لاحظ أن هيكل الأرجوحة الهوائية محاط بسياج

من الخشب ليحرق عليها الطفل تجاربه على أن يكون من نوع لين ليسهل عليه نشره ودق المسامير فيه .

ومن الأشياء المستحبة للأطفال ، أن يكون بالمعب حوض ماء صغير يخوضون فيه ويعومون قواربهم الصغيرة ، ويحلو لهم في الصيف خاصة أن يستخدموا (الرشاشات) لرى الكلاء . وإذا كان الفناء من السعة بحيث يسمح باعطاء قطعة من الارض لكل طفل يقيم عليها حديقته الخاصة ، كان في ذلك للطفل أعظم متاع ، على أن يزود في هذه الحالة بالادوات الزراعية المطلوبة .

وهناك عدا هذا كله ألعاب التقوية ، أى تلك التى تفسح للطفل فرصا طيبة للقيام بنشاط غنيف كالدراجة ذات الثلاث عجلات وعربة الركوب وعربة اليد المصنوعة من الحديد .

وإذا كانت قضبان التسلق تحتاج الى الملاعب الواسعة فهناك أجهزة بسيطة شائعة يمكن اقامتها فى الملاعب الصغيرة كصندوق الرمل والارجوحة الارضية وصناديق الطرود والارجوحة الهوائية والعقلة الثابتة • ويمكن كذلك تركيب عجلات صغيرة لصندوق صغير لصنع عربة بسيطة •

وسنحدثك عن بعض الاجهزة ، ولكن لا داعى لاقامتها كلها دفعة واحدة فيكفى مبدئيا صندوق الرمل ، وصناديق الطرود وألواح اللعب فان هذه تؤلف مجموعة شائعة يمكن أن تضاف اليها بقية القطع فيما بعد • وهنا نقطة نلفت اليها النظر ، هى أنه فى تصميم أدوات اللعب فى الفناء يجب أن تراعى صلاحيتها لسد حاجات الاطفال حين يكبرون الى جانب مناسبتها لهم فى الوقت الحاضر وليس ذلك بالامر الصعب فاذا كانت الاراجيح الهوائية والحلقات وقضبان التسلق مثبتة فى هياكل كبيرة أمكن تقصير الجبال أو اطالتها لتلائم مجموعات الاطفال المختلفة من مختلف الاعمار •

وقد روعى فى تصميم الادوات الموضحة بهذا الكتاب أن تكون متينة البناء، عظيمة التحمل ، فان الاجهزة القابلة للكسر خطيرة فوق أنها مع طول الوقت باهظة التكاليف لكثرة ما تتطلبه بين الحين والحين من نفقات الاصلاح والصيانة وتجديد بعض الاجزاء ••

وليس من المحتم تطبيق هذه التصميمات بحذافيرها بل هى قابلة للتعديل بحسب ظروف المكان وظروف الخامات • شىء واحد على ذلك لا يمكن تغييره سواء صنعت الاجهزة من الخشب أو من الانابيب (المواسير) فهناك حد أدنى للسلك (أو للقطر) منصوص عليه فى هذه المواصفات لا يجب النزول عنه بأى حال من الاحوال •

وبخصوص الخشب نفسه ، فليكن من نوع جيد ، أليافه أقرب ما تكون الى الاستقامة ومن الضرورى فحصه بدقة للتأكد من خلوه من التشققات والقطوع ولا بد من صقل الخشب من جوانبه الاربعة مع تنعيم الاركان بمسحاة (فارة) فاذا لم تيسر أخشاب بهذه المواصفات فيمكن صنع هياكل الاجهزة من الانابيب فانها فى الحقيقة أطول بقاء من الخشب ، وتتطلب قدرا أقل من العناية وان

كانت عادة أغلى ثمنًا وأصعب تركيبًا ، وأصلح أنواعها لاجهزة اللعب ما كان من الحديد (المجلفن) • يتراوح قطره بين بوصتين وثلاث وإذا استخدمت أخشاب أو مواسير سبق استعمالها فيجب التدقيق في فحصها واختبارها •

وعند إقامة الارجيح الهوائية ، أو تركيب الحلقات ، فلا بد لها من توصيلات خاصة ، رخيصة ، بسيطة وأهمها مسمار كبير (بصامولة) على شكل حرف (ل) (أنظر شكل ١٩) والتليسة المكسوة بالمعدن (شكل ٢٠) والمشبك (الماسك) المدهون باللاكيه الاسود (شكل ٢١) صفحة ٤٠ ومع تسليمنا بأن سلسلة الحديد أشد متانة من الجبال ، إلا أن الجبال هي الاخرى متينة ، تتحمل ولا شك لعب الصغار • أما اذا استخدمت السلسلة فمن الضروري ألا تكون أثقل من اللازم • على أن الجبال - كما قلنا - تغنى عنها ، في عمل أراجيح قوية الاحتمال مأمونة الجانب ، وهي من النوع المضاد للماء (فوتر بروف) وتحتاج الى تركيب التوصيلات المذكورة معها فان تكاليفها البسيطة تضمن للارجوحة أن تكون أطول عمرا وأكثر أمانا وأقل نفقة في الصيانة •

ويجب التأكد ، عند إقامة أجهزة الملاعب ، من قوتها وثباتها ، فلقوائم الرأسية والعوارض الأفقية يجب أن تكون مستقيمة • • متخذة المستوى المطلوب بدقة وعند بناء هياكل الارجيح الهوائية وقضبان التسلق لا داعى الى تدعيمها بأربطة التقوية braces ما دامت القوائم الرأسية مغروسة على عمق ثلاثة أقدام داخل المسلح (أنظر صفحة ٣٦) لمعرفة طريقة وضع القوائم داخل المسلح • ومن الضروري طلاء الاجهزة الخشبية بزيوت بذر الكتان ثم بطلاء مضاد للماء لحمايتها من العوامل الجوية • أما الاجزاء المدفونة فى الارض من هذه الاجهزة فتدهن بطلاء واق حتى ارتفاع ست بوصات فوق الارض • ويجب كذلك تشحيم مواضع الاحتكاك المعدنية بين وقت وآخر ويفضل فى ربط الاجزاء الخشبية المختلفة استخدام مسامير ذات أطراف محواة وصامولة كلما أمكن ذلك ، فهى تفوق المسامير المعتادة من ناحيتين لانها أوثق منها ربطا وأقل تعرضا لتمزيق الخشب أو للتفكك منه • ويراعى كذلك عند ربط الاجزاء الخشبية بمسامير ذات صامولة ضرورة استخدام وقويات بينية (وردات) لحماية

الخشب كما يجب تقوية ربط هذه المسامير بين حين وآخر • ومما يطيل عمر
المفصل (التعشيق) دهان الثقوب المعدة للمسامير ذات الصامولة بدهان واق مع
موالة الاشراف على أجهزة الملاعب وفحصها فقد تتآكل الجبال أو تتفكك
المسامير من مواضعها ويجب قطع الاركان المدببة (الزوايا) لالواح الارجيح
وصناديق الرمل كما يتضح ذلك من الصورة الميئة على صفحة ٤٠ مع ضرورة
تنعيم حواف ألواح الارجيح وغيرها لازالة ما بها من الشظايا ويجب أن تنصب
الارجوحة قريبا من حائط أو حاجز محاذ لها والا فيقام حاجز حول هيكل
الارجوحة ليحول بين الاولاد وبين الجرى نحو الارجوحة أو الاصطدام في
حالة حركة (أنظر شكل ١) صفحة ٢٥

ويراعى أن أبعاد الاخشاب ، في المواصفات المذكورة بعد ، انما هي أبعاد
اسمية ، اذ هي الابعاد المشهورة عن هذه الاخشاب ، أما الابعاد الفعلية للخشب
المصقول فأقل قليلا فمثلا حين نذكر أن سمك اللوح بوصتان فقد يكون السمك
الحقيقى حوالى ١٥/٨ بوصة •

وأكثر هذه الاجهزة يلائمه خشب الشربين والصنوبر • أما خشب الصندل
الاحمر وخشب السرو فأعلى ثمنًا • ولكن حيثما اقترح استعمال الصنفيين
الاولين فى أى جزء من أجزاء الاجهزة فان الصندل والسرو يمكن أن يستعملا
مكانهما •

صندوق الرمل :

الخامات المطلوبة

(الخشب مصقول من جميع نواحيه)

الجانبان Sides : (الجانبان الطويلان) : قطعتان من الخشب سمك ٢

• بوصة عرض ١٠ بوصة طول ٦ قدم

(الطرفان) ends : (الجانبان العرضيان) : قطعتان من الخشب سمك

٢ بوصة عرض ١٠ بوصة طول ٤ قدم

(الرفان) shelves : (—————) : قطعتان من الخشب سمك

٢ بوصة عرض ٨ بوصة ، طول ٤ قدم • وأربع بوصات

المسامير Nails : رطل من المسامير العادية طول ٧ سم •

الرمل Sand : ملء عربة أى ما يملأ صندوق الرمل الى ارتفاع ٨

بوصات وهذا يعادل تقريبا ١/٢ ياردة مكعبة أو ١٦ قدما مكعبا من الرمل •

التركيب

سمر الجنبين بالطرفين • ضع لوحى الرفين عند خط تنصيفهما الطولى فوق الجنبين • سمرهما بكلا الجنبين والطرفين بحيث يبرز كل رف على جانبى كل من الطرفين ويكون نصفه بارزا خارج الصندوق والنصف الآخر متجها داخل الصندوق • ولا حاجة هنا الى أربطة التقوية (أنظر شكل ٣) • اقطع بعد ذلك الاركان المدببة للرفين (الزوايا) • أحط أركان الصندوق نفسه بأربطة تقوية من الحديد أو الخشب • ويلاحظ أن وجود قاع حشبي للصندوق تحت الرمل سيمنع الاولاد من الاستمرار فى الحفر حتى يصلوا الى التراب أسفل فيخلطوه بالرمل •

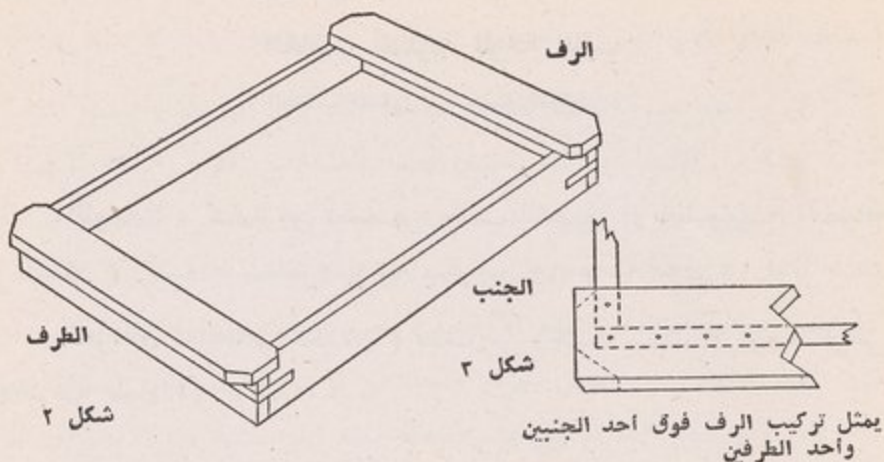
ومن الممكن صنع صندوق الرمل من أى نوع عادى من أنواع الخشب الابيض على أن تكون الألواح خالية من الشقوق المتخلفة عن العقد (الابراز) وغير ذلك من العيوب التى تسبب تسرب الرمل منه • ويمكن استخدام خشب لا يزيد سمكه على بوصة واحدة اذا دقت الاوتاد فى القاعدة السفلى للصندوق على مسافات معقولة لتثبيت الألواح فى مكانها •

وعند شراء الخشب تتقى الألواح الناعمة السليمة ويجب صقل الحواف العليا للألواح وأن تكون جوانب الصندوق من الداخل والخارج ملساء وذلك بصقلها بالمسحاة (الفارة) أو المبرد وورق الصنفرة •

ولا بد لصندوق الرمل من غطاء لحفظ الرمل من القطط أو الكلاب الضالة ويمكن صنعه من قماش قلع المركب فيطرح على الصندوق ويثقل عند الاركان بقطع من الحجارة • أو قد يتخذ الغطاء من بعض ألواح من الورق المقوى تثبت بعضها الى جانب بعض بواسطة تسميرها فوق نسيرتين (سدابتين) من الخشب الرقيق (البغدادلى) • وهناك طراز آخر من الاغطية ، يكون فيه هيكل الغطاء من الخشب الرقيق • ثم تثبت فوق شبكة من السلك المطلى بالمعدن، سعة الفتحات فيها حوالى بوصة واحدة • لتسمح بنفاذ الشمس والهواء الى الرمل • ولضمان حفظ الرمل جافا • حين يكون الجو رطبا يفضل استعمال غطاء دائم لصندوق الرمل ، مثبت فى الصندوق بمفصلات • • يتألف من قطعة من قماش قلع المركب المضاد للماء أو أى نسيج آخر ملائم يسمر فوق اطار من الخشب والا فيصنع الغطاء كله من قطع الورق المقوى أو الخشب على أن يدهنا فى هذه الحلة بطلاء مضاد للماء •

والطفل يشعر بسعادة بالغة ، حين يلعب فى صندوق الرمل ، سابحا فى أشعة الشمس الرقيقة اذا كان يجد حوله كفايته من أدوات اللعب البسيطة كالملاعق والعلب الصفيح والدلاء (الجرادل) والاوانى (الحلل) والمناخل الى جانب عربة صغيرة • واذا لم يبلل الرمل بين الحين والحين فسرعان ما يتعفر ويتسخ ويميل الاطفال من أنفسهم الى بل الرمل فى ألعابهم المختلفة حين

صندوق الرمل



يصنعون فطائرهم وكعكهم - هذا اذا كانوا صغارا فان كانوا كبارا يجثوا الى بل الرمل لينوا منه الجبال ويشقوا الانفاق وان خيف على الاولاد من الجلوس فوق الرمل الرطب أعطيت لهم كراسى صغيرة لا مساند لها أو صناديق من الخشب يستطيعون الجلوس عليها ويمكنهم - لحقتها - أن ينقلوها من مكان الى آخر • وفي وسعهم أن ينتفعوا برفى الصندوق ، كمنضدة للشغل أو كمقعد للجلوس عليه ، فضلا عن فائدهما في حجز الرمل وإبقائه داخل الصندوق •

وصندوق الرمل الذى أثبتنا وصفه يتسع لطفلين أو ثلاثة يلعبون فيه ويجب أن يسمح موقعه باستقبال أشعة الشمس المباشرة خلال ساعات النهار على أن يمتد الظل اليه كذلك • فالشمس تساعد على حفظ ما فيه من الرمل نظيفا والظل يزيد من لطافته كمكان للعب • ويكفى لتوفير هذا الظل أن يقام الصندوق على مقربة من شجرة كبيرة وارفة الظلال ، أو الى جوار كرمة ذات تعريشة والا فتشتر فوّه قطعة من قماش قلع المركب أو تنصب عنده مظلة من مظلات الشاطيء •

لوحة اللعب والحصان الخشبي:

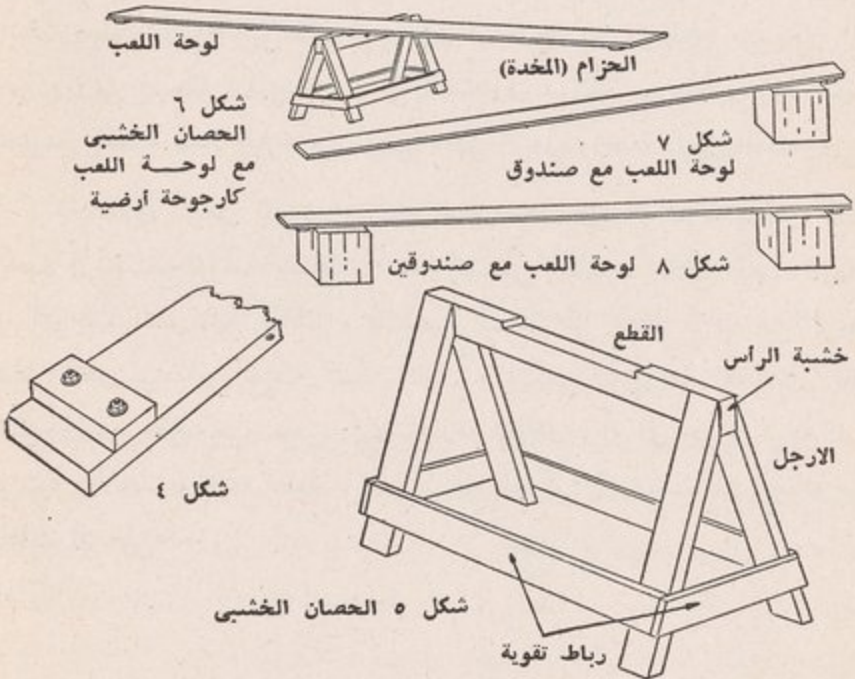
الخامات المطلوبة للوحة اللعب

(الخشب مصقول من جميع النواحي)

- اللوحة :** عبارة عن قطعة من خشب الشربين أو الصنوبر • أليافه (السمار) رأسية • سمك ٢ بوصة ، عرض ١٠ بوصة طول ١٢ قدما •
- الحزامان : cleats** (المخذتان) قطعتان من الخشب سمك ٢ بوصة عرض ٤ بوصة طول ١٠ بوصة •

تركيب لوحة اللعب

ثبت الحزام (المخذة) في أسفل اللوحة على بعد ٦ بوصات من كل من



طرفيها (شكل ٦ ، ٧) والغرض منه منع اللوحة من الانزلاق والسقوط اذا أسندت فوق الصناديق أو الحصان الخشبي . (شكل ٦ ، ٧ ، ٨)

ومن المهم بصفة خاصة بالنسبة للوحة الانزلاق أن تكون ناعمة الملمس خالية تماما من الشظايا وذلك باختيار قطعة ناعمة من الخشب تتجه أليافها اتجاه رأسها ثم تجرى عليها عدة عمليات فتتم بورق الصنفرة تنعيمًا شديدا ثم تبطن بزيت بذر الكتان لوقايتها من العوامل الجوية ثم بالجملكة أو الورنيش ثم أخيرا ببطانية ثقيلة من شمع الارضية ويجب عدم التصريح للاولاد بالترحلق ضد اتجاه الالياف واذا سمر حزام واحد في لوحة اللعب أمكن استخدامها للانزلاق ويقوم الحزام في هذه الحالة بمنع اللوحة من الانحراف عن موضعها الصحيح .

ولوحات اللعب التي لا تستخدم للانزلاق ، يجب أن تكون هي الاخرى ملساء فتصقل بالمسحاة (الفارة) أو مبرد الخشب وتبطن بعد ذلك بزيت بذر الكتان ثم تطلّى أخيرا بدهان مضاد للماء .

واذا وضعت لوحة اللعب فوق الحصان الخشبي ألقت معه أرجوحة أرضية واذا أسندت الى الحصان الخشبي أو الى كتلة كبيرة من الخشب أمكن استعمالها للانزلاق عليها ، واذا مدت فوق صندوقين ، استعملت كلوحة للمشى ، يتدرب الصغار فوقها على حفظ توازنهم .

ولاستقلال لوحات اللعب في ألعاب شتى ، يجب أن يتوفر الى جانبها عدد كبير من الصناديق من أحجام متباينة ، تدرج من الصغيرة المقفلة ٥ بوصة × ٥ بوصة × ٨ بوصة . الى الكبيرة التي تستعمل لشحن الطرود ولا يخفى ضرورة نزع المسامير من الجهة المفتوحة لهذه الصناديق الأخيرة .

الخامات اللازمة لعمل الحصان الخشبي (الخشب مصقول من جميع الجوانب)

خشبة الرأس والارجل : قطعة من خشب الشربين أو الصنوبر سمك ٢ بوصة ، عرض ٤ بوصات ، طول ٩ أقدام .

أربطة التقوية : قطعة من الخشب سمك بوصة واحدة، عرض ٤ بوصات، طول ٦ ١/٢ قدما .

المسامير : رطل مسامير عادية طول ٧ سم أو مسامير ذات صامولة ٧ سم.

تركيب الحصان الخشبي

انشر قطعة الخشب الكبيرة (أى التى طولها ٩ أقدام) الى ما يأتى :
قطعة خشبة الرأس طولها ٢٤ بوصة . ثم أربعة أرجل طول كل منها ٢٠ بوصة . خذ خشبة الرأس وعلى بعد ٦ بوصات من كل طرف من طرفيها يثبت فيها قطعة من الخشب بواسطة مسامير ذات صامولة والا فانشر قطعاه عمقه ٣/٤ بوصة (شكل ٥) والغرض منه منع لوحة اللعب من الانزلاق عن الحصان الخشبي . خذ بعد ذلك قطعة الخشب الاخرى (أى التى طولها ٦ ١/٢ قدما) فاقطع منها أربعة أربطة للتقوية ، اثنان بطول ٢٤ بوصة للواحد واثنان بطول ١٥ بوصة للواحد . اجمع كل القطع وسمرها معا مكونا بذلك الحصان الخشبي (شكل ٥) صفحة ٣٢ .

الارجوحة الهوائية وقضبان التسلق

الخامات المطلوبة لعمل الهيكل

(الخشب مصقول من جميع نواحيه)

قائمتا الارجوحة : قائمتان من خشب الشربين أو الصنوبر العادى سمك

٢ بوصة ، عرض ٤ بوصة ، ارتفاع ١٤ قدما .

العارضة الافقية : قطعة من الشربين أو الصنوبر . سمك ٤ بوصة ،

عرض ٤ بوصة ، طول ستة أقدام .

قائم قضبان التسلق : قطعة واحدة من خشب الشربين أو الصنوبر سمك

٤ بوصة عرض ٤ بوصة ارتفاع ١٠ أقدام

أربطة التقوية : أربع قطع من خشب الشربين أو الصنوبر . سمك ٢

بوصة ، عرض ٤ بوصة طول ٨ أقدام (ولا داعى لها اذا غرست القوائم فى

المسلح على عمق ثلاثة أقدام) .

المسامير : رطل من المسامير العادية . طول ١٥ سم . ورطل آخر من

مسامير بصامولة طول ١٥ سم كذلك .

(ملاحظة : يمكن تركيب الهيكل من أنابيب (مواسير) قطر ٣ بوصة

أما الاطوال فمشابهة لاطوال الخشب السابق ذكرها) .

تركيب هيكل الارجوحة الهوائية

وقضبان التسلق

إذا لم تشتتر أنواعا خاصة من الخشب للقوائم وجب دهن الاجزاء التى

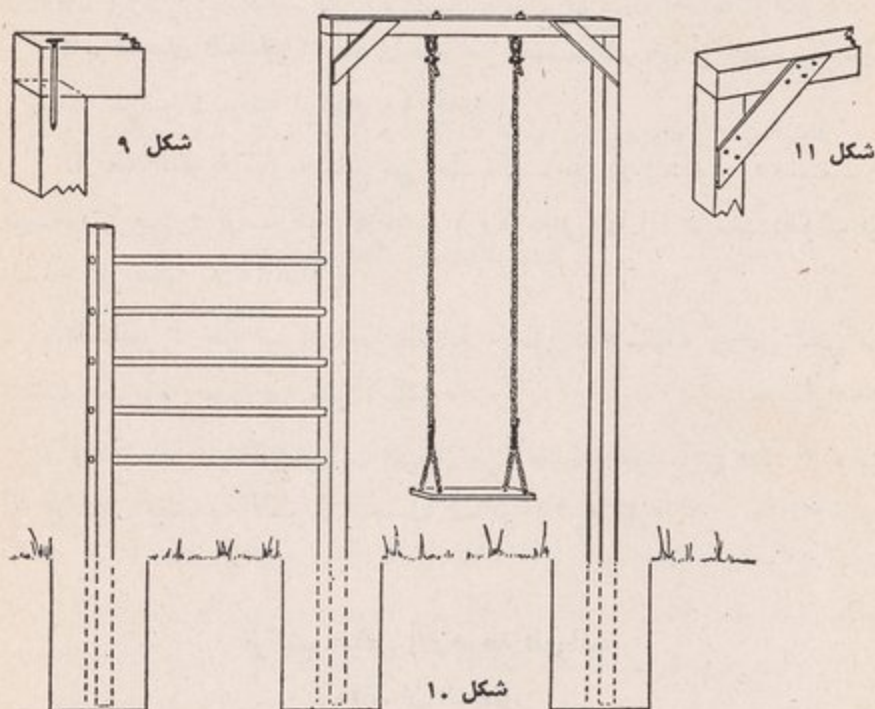
ستدفن تحت الارض بطلاء واق الى ارتفاع ست بوصات فوق الارض وذلك

لحماية الاخشاب من التآكل ومن أذى الحشرات .

ثبت العارضة الافقية بأعلى قائمتى الارجوحة الهوائية بواسطة مسامير

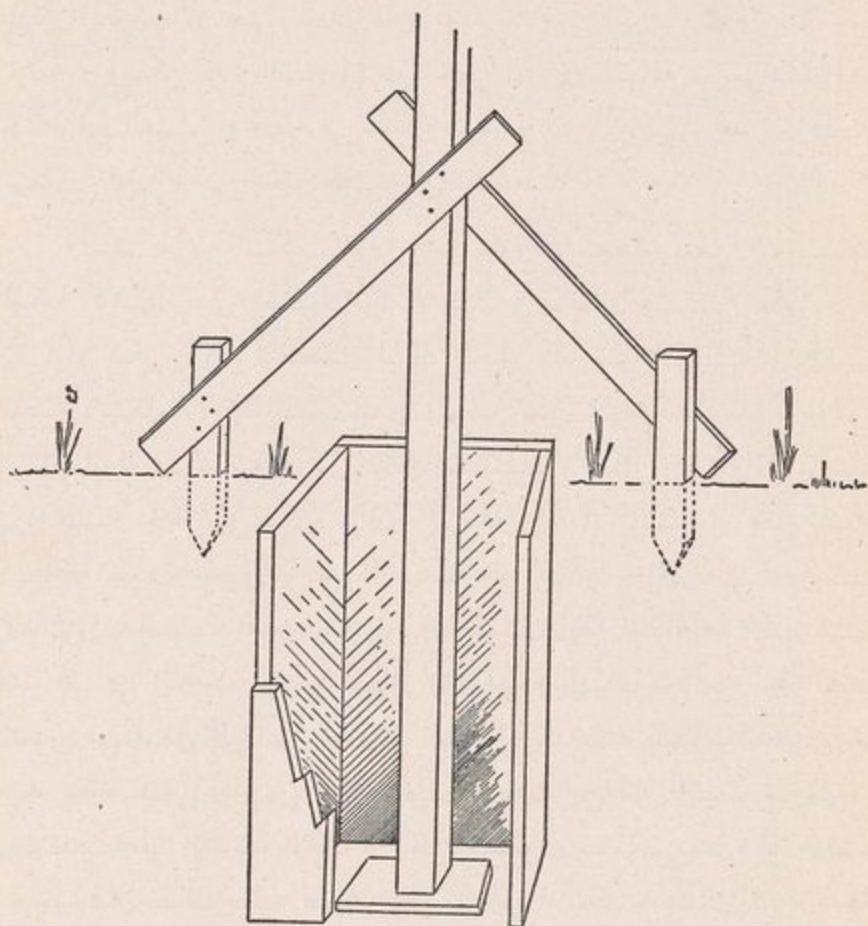
كبيرة ذات صواميل أو مسامير معتادة (شكل ٩) بحيث تصنع العارضة مع

كل من القائمتين زاوية قائمة وللتأكد من ذلك استخدم ميزانا للمياه أو استعن بقطعة عريضة من الخشب على شكل زاوية قائمة • دعم المفصلين الناتجين عن تلاقي العارضة مع القائمتين برباطي تقوية من الخشب أو من الحديد (شكل ١١) • احفر ثلاث حفرات للقوائم الثلاثة • عمق الحفرة ثلاثة أقدام • ركب قائمتي الأرجوحة في الحفرتين بحيث تكون المسافة بين القائمتين ستة أقدام • أما الحفرة الثالثة فللقائم الذي سيحمل قضبان التسلق ويغرس على بعد أربعة أقدام من قائمة الأرجوحة • ضع في كل حفرة قطعة من الخشب مربعة الشكل



(أنظر شكل ١٢) • ركز القوائم الثلاثة فوق قطع الخشب المشار إليها ، لضمان توازيها • ويمكن استخدام بعض الصناديق الخشبية الجاهزة التي تتركب في هذه الحفر لصب المسلح فيها ولا حاجة لمد أربطة تقوية بين القوائم وبين الاوتاد اذا كانت هذه القوائم على عمق ثلاثة أقدام في المسلح ولكن هذه الاربطة ضرورية بصفة مؤقتة حتى يتم صب المسلح •

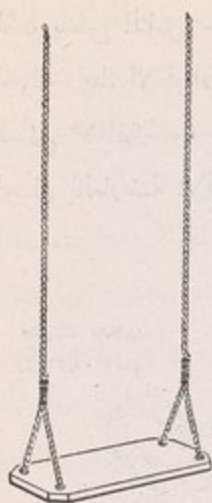
ولا يمكن أن تحدد بدقة نسب خلط الخامات (المونة) اللازمة لصنع المسلح اذ تتفاوت بحسب كمية الرمل والزلط (الحصى) المستخدمين وطبيعتهما. أما عن نسبة الماء الى الاسمنت التى تكفل تكوين مسلح قوى ، صالح لاساس أجهزة الملاعب فهو ستة جالونات من الماء (صفيحة ونصف) الى جوال (شكارة) من أسمنت بورتلند واذا كان مقاس العيون بغربال الحصى بوصة واحدة فان نسبة الاسمنت الى الرمل الى الحصى تكون ١ : ٢ : ٣ أما اذا كان الحد الاقصى للزلطة حوالى ٢ بوصة فان نسبة الاسمنت الى الرمل الى الزلط تكون ١ : ٢ : ٣/١ ولتحديد كمية الرمل والزلط اللازمة لصنع المخلوط الملائم



شكل ١٢

يجرب أولا عمل خلطة منها ولصب المسلح : افرش الرمل فرشا مستويا على أرضية من الخشب • ثم افرش الاسمنت الجاف فوقه فرشا منتظما كذلك • قلب طبقتي الرمل والاسمنت تقريبا كاملا بمجراف (جاروف) حتى يتم خلطها جيدا • ثم افرش الرمل فى طبقة ذات سمك واحد فوق خليط الرمل الاسمنت واستمر فى عملية الخلط والتقليب بمجراف • أضف الماء بعد ذلك واستمر فى التقليب والخلط حتى يتحد الرمل والاسمنت والزلط تماما مكونة خليطا متجانسا • صب المسلح بعد ذلك فى الحفرة المحيطة بكل قائمة • ثم دكه دكا قويا • وسو السطح العلوى للمسلح بواسطة مبسطة (مسطرين) على أن يكون مائلا حتى تنحدر المياه فوقه بدلا من أن تتراكم وتركد حول القائمة • ويمكن نزع الصناديق من الحفر بعد ٢٤ ساعة مع مراعاة وقاية المسلح من الشمس وحفظه فى حالة رطوبة برشه بالماء عدة أيام مع عدم استعمال الجهاز حتى يجف المسلح ويصبح صلبا •

وأسلم طريقة لتركيب الارجوحة تكون باستخدام بعض التوصيلات المعدنية كالمسمار ذى الصامولة ، طول ٦ بوصات على شكل حرف « ل » (شكل ١٩) ويستعمل لربط الجبل بالعارضة الافقية وكالتليسة المعدنية (شكل ٢٠) المطلية بالمعدن وتوضع حول الجبل عند ملتقاه بالمسمار ذى الصامولة وذلك لمنع تأكل الجبل ثم المشبك (شكل ٢١) واذا لم يتيسر شراء مسمار جاهز على شكل حرف « ل » فان الحداد يستطيع أن يثنى مسمارا كبيرا ذا طرف محوى وصامولة ليجمعه على شكل حرف « ل » وبعد ذلك تركيب التليسة المعدنية فى الطرف المعقوف لهذا المسمار • أثقب بعد ذلك ثقباً فى العارضة الافقية لهيكل الارجوحة الهوائية • أمرر به الطرف المحوى من أسفل الى أعلى • أربط الصامولة بعد ذلك بمفتاح انجلىزى بعد وضع وقاية بنية (وردة) فوق الخشب لحمايته من أثر الضغط • ومتى تم ربط المسمار فى العارضة الافقية فان طرفه المعقوف سينغرس بشدة فى الخشب ويدخل فيه وبذلك يصبح المسمار ثابتا غير قابل للانفكاك • (شكل ٢٢) • هذا والوقاية البنية (الوردة) مهمة وان لم تظهر فى الرسم •



شكل ١٣



شكل ١٤

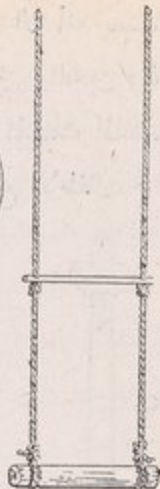


شكل ١٥

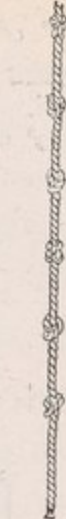


شكل ١٦

زوج من
الحلقات



شكل ١٧



شكل ١٨

أرجوحة من اطار
عجلة سيارة

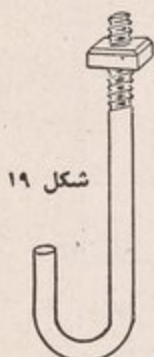
أرجوحة يركبها
الطفل وهو واقف

حبل تسلق

اجذب أحد طرفي الحبل خلال الخطاف (يقصد به الجزء المنحني من المسمار الكبير والذي يشبه حرف « ل . . . » أنظر شكل ١٩) حتى يستقر الحبل فوق التليسة . اربط بعد ذلك طرفي الحبل بواسطة المشبك المدهون باللاكيه الاسود (شكل ٢٢) . ويمكن ربط الحبل على شكل أنشودة (شكل ٢٣) ولكن المشبك أدوم وأمتن في ربط الحبل بالعارضة الافقية .

ويجب أن يكون مقعد الأرجوحة ، بالنسبة للطفل الصغير ، منخفضا ، أى على بعد ١٢ بوصة تقريبا من الارض ، حتى يستطيع أن يلمس الارض بقدمه كلها حين يهز الأرجوحة لنفسه بدفع الارض بساطن قدمه . وأما بالنسبة للاطفال الكبار فان ارتفاع مقعد الأرجوحة عن الارض يكون ٢٠ - ٢٢ بوصة على أنه من المستحسن في حالة الطفل الصغير عمل أربعة ثقوب بمقعد الأرجوحة ، ثقب بكل ركن منه . . . أمرر الحبل منها على النحو المبين في (شكل ٢٥) . اقطع أركان (زوايا) المقعد . أمرر الحبل بالثقوب ثم اربط أطرافه بحبل الأرجوحة ربطا وثيقا (شكل ٢٥) بجمال متينة مزدوجة . وقد

يلف بعض الناس حول الجبل سلكا مكسوا بالمعدن الا أنه يجب في هذه الحالة ربط الاطراف بدقة وموالة فحصها بين الحين والحين والا تسببت في خدش الاطفال .. ولا يمكن هنا أن نستخدم نوع المشبك المستعمل في ربط الجبل بالعارضة الافقية لان طرفها المعدني قد يجرح الاطفال *



مسمار بصامولة
على شكل حرف ل

تليسة معدنية

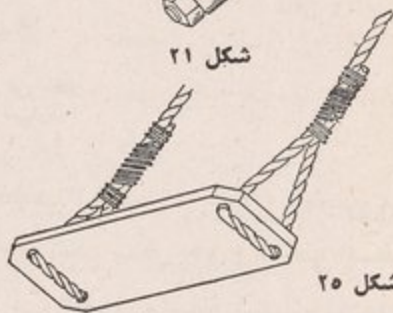


شكل ٢٠

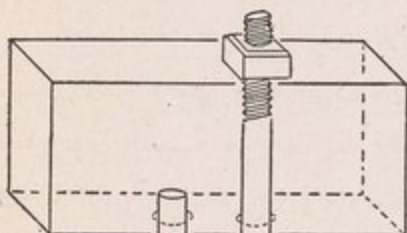
مشبك مدهون
باللاكيه الاسود



شكل ٢١



شكل ٢٥



شكل ٢٢



شكل ٢٣



شكل ٢٤

هذا وهناك طريقة عملية لربط الجبل بخطاف العارضة الأفقية وبمقعد الأرجوحة وذلك بقتل الجبل • وعادة نجد أن المحلات والشركات التي تباع الجبال تكون على استعداد للقيام بعملية القتل • على أن لهذه الطريقة عيوبها وهي عدم امكان تغيير عقد الجبال على ارتفاعات مختلفة •

والأرجوحة الهوائية اما أن تكون من النوع ذى المقعد وقد سلفت الإشارة إليه أو من النوع الذى يستعمله الطفل وهو واقف ويقصد بها تقوية عضلات بطن القدم واما أن تكون زوجا من الحلقات الطائرة وتهدف الى تقوية الذراعين وتقوية عضلات الكتف • وإذا كان الطفل صغيرا ، أمكن اتخاذ الحلقتين من خراطيم المطاط أو من اطارى دراجنه فتمرران فى الجبل وتربطان ربطا وثيقا فان كان الطفل أكبر جسما أو أنشط حركة كانت الحلقات المعدنية أنسب له • لانه فى حالة الحلقات المطاط لا تستطيع أن تنزلق عليها بدرجة كافية من السهولة حين يعن له أن يغير موضع قبضته لراحة يده •

وهناك الأرجوحة التى تقوم على عجلة السيارة فهى محبوبة شائعة ويتفنن الاولاد فى استعمالها • ولتركيبها يؤتى بالاطار الخارجى لعجلة سيارة بعد نزع الصمام والانبوبة الداخلية منه • ثم تربط ربطا وثيقا فى جبل ذى شعبة واحدة • ويمكن استخدام عجلة مستعملة ما لم تكن بالية ولم يكن نسيجها متهكاً أو رقيقا •

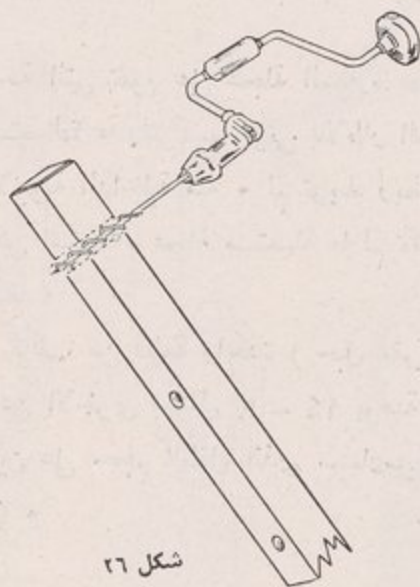
وجبل التسلق يتألف من قطعة واحدة (جبل مفرد) عقدت به بعض العقد تبعد الواحدة عن الاخرى حوالى ٩ - ١٤ بوصة تقريبا • وتتوقف المسافة بين كل عقدتين على حجم الطفل الذى سيمارس التسلق على هذا الجبل (شكل ١٨) •

الخامات المطلوبة لقضبان التسلق

القضبان : خمسة قطع من خشب الاسفندان أو الجوز أو البتولا قطر ١ ١/٤ بوصة وطول القطعة أربعة أقدام •

تركيب قضبان التسلق

فى استطاعتك أن تشتري القضبان مصقولة جاهزة • اثقب فى كلا القائمتين ثقباً قطره ١/٤ بوصة وبين كل ثقبين مسافة ١٢ بوصة (شكل ١٠ ، ٢٦) • قم بتنعيم الثقب من الداخل بورق الصنفرة حتى تسمح الثقب بدخول القضبان • ادفع القضبان فى الثقب بقوة مستعينا بكتلة ثقيلة من الخشب ومطرقة • ومن الضروري حشر (تبيت) القضبان بقوة داخل الثقب حتى لا تتخلع أو تلف حول نفسها وهى فى يد الطفل • ويستمتع الطفل الذى لم يجاوز الخامسة أعظم الاستمتاع بقضبان التسلق • يستطيع أن يضع أحد طرفى لوحة اللعب فوق أحد القضبان السفلى ويسند الطرف الآخر على الارض أو فوق صندوق فيمشى بعد ذلك على اللوحة أو يستخدمها للقفز وهنا تظهر فائدة الحزام اذ يمنع اللوحة من الانزلاق عن موضعها (أنظر وصف اللوحة صفحة ٣٣) •



واذا كبر الطفل يمكن ازالة القضبان بقطعها بالمنشار لصق القائم وتمرر بعد ذلك أنبوبة (الماسورة) من القائمة حيث تستعمل كعقلة ثابتة • ويجب أن يكون ارتفاع هذه الانبوبة أعلى بمقدار بوصة أو بوصتين فوق مستوى

أطراف أصابع الطفل حين يمدّها (يفردها) عن آخرها • ويربط هذا القضيب بالقائمتين بواسطة مسامير كبيرة ذات صواميل ولعمل ذلك اثقب ثقبين بالانبوبة قطر كل منهما $7/16$ بوصة وذلك على بعد بوصتين من كل من طرفيها اثقب خلال كل من القائمتين ثقباً قطره $11/2$ بوصة لتثبت فيه الانبوبة (الماسورة) • اثقب ثقباً آخر قطره $7/16$ بوصة خلال كل من القائمتين على أن يتقاطع مع مجرى الثقب الاول في زاوية قائمة وأن تكون نقطة تقاطعهما منصفة لمجرى الثقب الاول • بيت العقلة في مكانها وثبتها بالقائمة بمسامير ذات صواميل قطر الواحد $3/8$ بوصة (٣ لنية) ، ووقايات بنية (وردات) • (شكل ٢٧) صفحة ٤٤ •

الارجوحة الهوائية والحلقات والعقلة المتحركة والثابتة :

الخامات اللازمة

قائمة الارجوحة الهوائية : قطعتان من خشب الشربين أو الصنوبر سمك ٤ بوصة ، عرض ٦ بوصة ، طول ١٤ قدماً •

العارضة الافقية للارجوحة الهوائية : قطعة من خشب الشربين أو الصنوبر سمك ٤ بوصة ، عرض ٦ بوصة ، طول ١٤ قدماً •

قائمة العقلة الثابتة : قطعة من خشب الشربين أو الصنوبر سمك ٤ بوصة ، عرض ٦ بوصة ، طول ٩ أقدام •

أربطة التقوية : أربع قطع من خشب الشربين أو الصنوبر ، سمك ٢ بوصة ، عرض ٤ بوصة ، طول ١٠ أقدام •

(يستغني عنها اذا وضعت القوائم على عمق ثلاثة أقدام في المسلح) •

المسامير : رطل من المسامير العادية ١٠ سم أو مسامير بصامولة ١٠ سم •

(ملاحظة : يمكن صنع هذا الهيكل كله من أنابيب قطر ٣ بوصة بنفس الاطوال المطلوبة في الخشب) •

تركيب الهيكل

(انظر التوجيهات الخاصة بتركيب هيكل الأرجوحة)

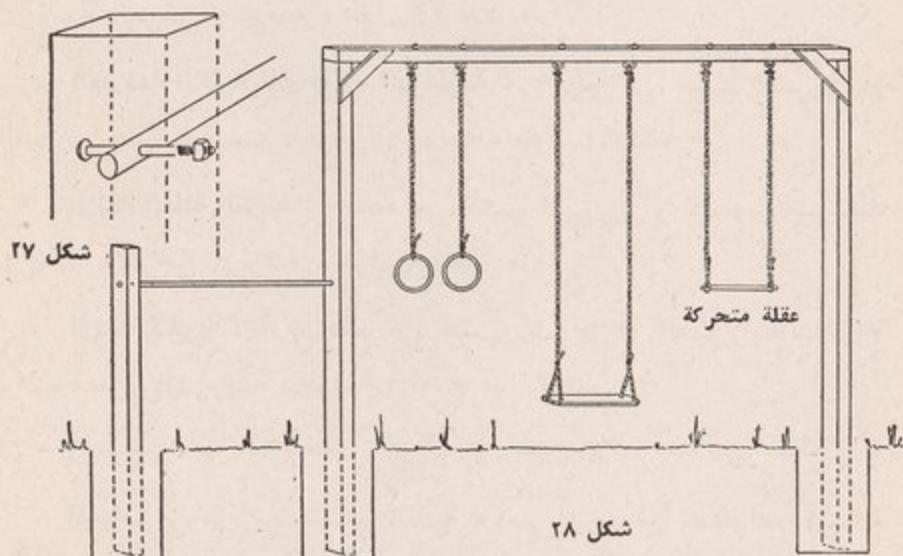
الخامات المطلوبة لعمل الأرجوحة الهوائية

والحلقات والعقلتين الثابتة والمتحركة

- الحبل :** من القنب المضاد للماء (حبل ماتلا) • قطر $3/4$ بوصة • أما الطول فيتوقف على ارتفاع قامة الطفل • وتحتاج الأرجوحة الهوائية عادة الى مقعد الأرجوحة الهوائية : قطعة من خشب الاسفندان أو البتولا ، سمك $1 \frac{1}{4}$ بوصة ، عرض ٨ بوصة ، طول ٢٤ بوصة •
- الحلقتان :** rings حلقتان من الصلب المكسو بطبقة معدنية أو من الالومنيوم • سمك ١ بوصة • قطر ٨ بوصة •
- العقلة المتحركة :** قطعة من خشب البتولا أو الجوز ، قطر $1 \frac{1}{4}$ بوصة طول ٢٤ بوصة •

تركيب الأرجوحة

(انظر التوجيهات الخاصة بتركيب هيكل الأرجوحة)



يبين زوجا من الحلقات . وأرجوحة هوائية
وعقلة ثابتة . وعقلة متحركة

الخامات اللازمة

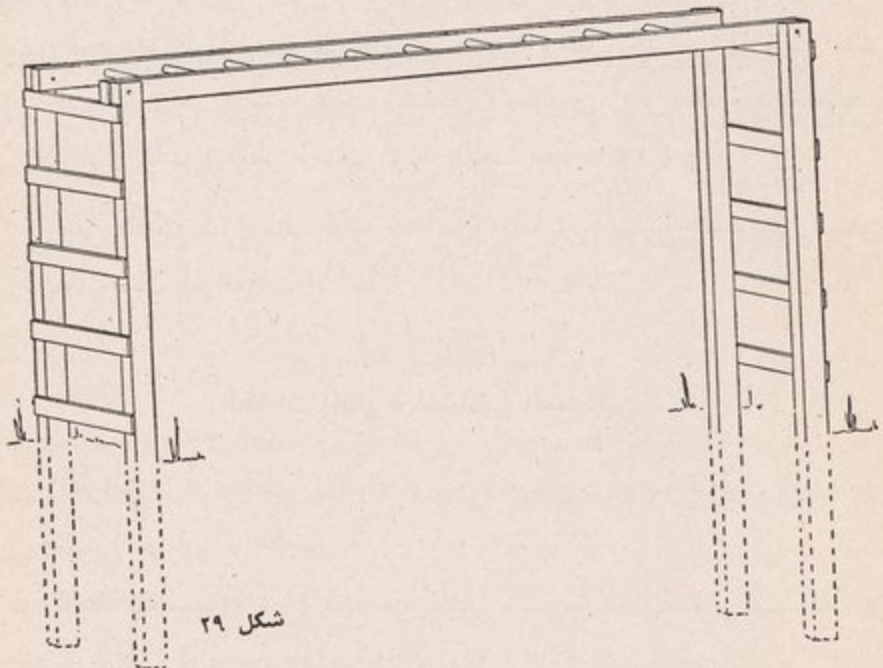
- العقلة : قطعة من أنبوبة ، قطر ١ بوصة ، طول ٦ أقدام .
- المسامير : ٢ مسمار بصامولة + قطر ٨/٣ بوصة .

تركيب العقلة

(أنظر التعليمات الخاصة بكيفية تثبيت قضبان التسلق بالقائمتين)

من الضروري بصفة خاصة أن يكون الجهاز الذي يحمل كلا من الارجوحة الهوائية والحلقتين والعقلتين الثابتة والمتحركة ، وقضبان التسلق غاية في القوة والمتانة . ومع ذلك يجب فحص الهيكل بين آونة وأخرى . وهذا الجهاز يصلح أعظم صلاحية للمعب واسع الارعاء ويجب أن يحتل مساحة يبلغ طولها ٢٠ قدما وعرضها ١٨ قدما وإذا استخدم الجهاز عدد من الاطفال المتقاربين في السن فمن المستحسن استعمال ثلاث أراجيح هوائية وبالطبع يمكن تغيير أطوال الجبال حتى تلائم الاطفال بحسب أعمارهم وميولهم .

السلم الأفقى



السلم الأفقى

يتألف هذا الجهاز من سلمين عموديين يرتكز فوقهما سلم آخر أفقى،

وأسهل طريقة لت تركيب هذا الجهاز هي شراء سلم طوله ٣٠ قدما سواء كان سلما مطردا أو من النوع المزدوج الذى يمكن اطالته (كسلم الحريق) .
 اقطع هذا السلم ثلاثة أقسام كل منها يكون سلما قائما بذاته . خذ اثنين منهما وتبتهما فى الأرض بواسطة المسلح (على نحو ما مر بك فى صفحة ٣٦)
 وبذلك تكون قد أنشأت السلمين العموديين . ضع السلم الثالث فوقهما وهذا هو السلم الأفقى . وإذا كان الاطفال كبارا وجب تثبيت السلم الأفقى بالسلمين الآخرين . وذلك بربط طرفيه فى كل جهة بطرفى كل من السلمين الآخرين بواسطة مسامير كبيرة ذات صواميل . أما اذا كان الاطفال دون الخامسة فيمكن جعل السلم الأفقى متحركا ، يمكن تغيير وضعه ، وذلك بعمل شق (مجرى) فى قائمتين من كلا طرفيه (شكل ٣٠) حتى لا ينزلق السلم اذا وضع من احدى جهتيه فوق احدى درجات أحد السلمين العموديين مع ارتكاز الطرف الآخر على الأرض ، ولصغار الاطفال ولع شديد بتسليق السلم وهم يميلون الى التآرجح فوق درجاته حين يكون فى هذا الوضع . واذا وضعت لوحة اللعب فوق الدرجات السفلى لكلا السلمين العموديين أمكن الطفل استخدامها للمشي فوقها أو للوثب منها على الأرض . واذا وضع أحد طرفيها وضعا مائلا على احدى الدرجات العالية لاحد السلمين العموديين أمكن للطفل استعمالها فى الانزلاق عليها (أنظر وصف لوحة اللعب صفحة ٣٣) .

ومن الممكن شراء سلم طوله ١٠ أقدام . أما عن السلمين العموديين فيمكن تركيبهما حسب المواصفات الآتية :

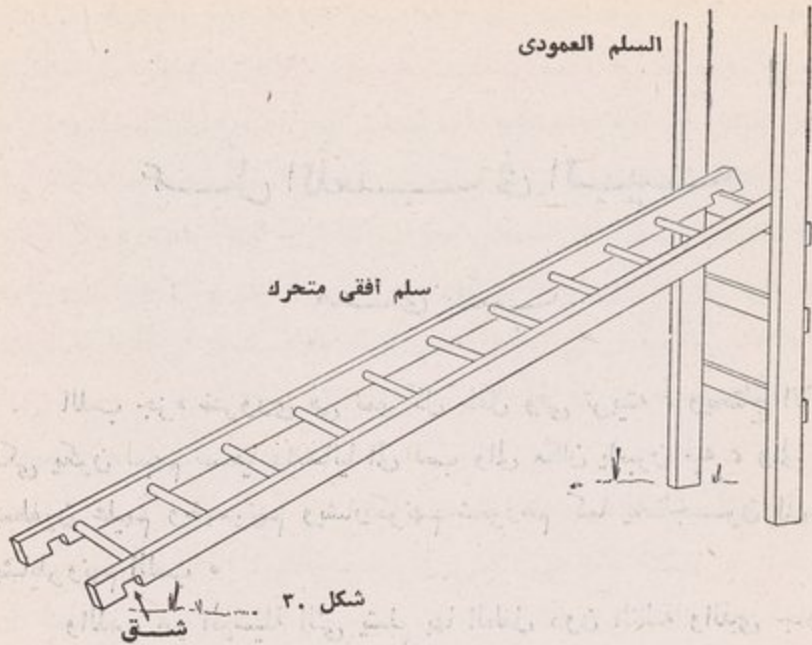
الخامات المطلوبة للسلمين العموديين

القوائم : أربع قطع سمك ٢ بوصة ، عرض ٤ بوصة ، طول ٩ أقدام .
 من خشب الشربين أو الصنوبر .

اربطة التقوية : ٤ قطع من خشب الشربين أو الصنوبر سمك ٢ بوصة ، عرض ٤ بوصة طول ١٠ أقدام .

السلم العمودي

سلم أفقى متحرك



(ولا حاجة اليها اذا غرست القوائم فى المسلح على عمق ٣ أقدام)

درجات السلم : ١٠ قطع من الخشب (البتولا أو الاسفند)

سمك ٣/٤ بوصة ، عرض ٣ بوصة ، طول ٢٠ بوصة .

المسامير : رطل مسامير عادية طول ٧ سم .

مسامير بصامولة : قطر ٣/٨ بوصة طول ٥ بوصة .

تركيب السلمين العموديين

اغرس القوائم فى المسلح على نحو ماذكر فى صفحة ٣٦ . اربط عوارض

الدرجات ربطا متينا بالقائمتين على أن تكون المسافة بين كل درجتين ١٠ بوصة .

عمل اللّعب فى البيت

معنى اللّعب

اللعب جزء ضرورى فى نمو كل طفل وفى تربيته ، ويحتاج الاطفال لى يكون لعبهم صحيا وانشائيا الى لعب والى مكان يلعبون فيه ، والى كبار يعطفون عليهم ويفهمونهم ويشاركونهم شعورهم كما يحتاجون الى زملاء يشاطرونهم اللعب •

واللعب هو الوسيلة التى يتعلم بها الطفل دون الثالثة والذى جاوزها ، شيئا عن دنياه التى تحيط به ويتعلم كذلك كيف يستخدم جسمه ، وكيف يفهم الناس • فالطفل دون الثالثة يدرك معنى الصلابة والليونة لانه يستعمل أشياء مختلفة • يتحسسها ويلمسها ويتناولها ويلهوها • وهو يتعلم كيف يميز الأشياء المختلفة بالنظر والشم والذوق والسمع باستخدام كل حواسه • والى كل ذلك فانه يتعلم كيف يحبو ويمشى ويجرى ويتسلق وأن يستخدم عضلاته فى الحركة ، وأن يعمل ذكاءه فى محاكاة الأشياء الكثيرة التى تقع على مرأى منه ، وفى لعبه مع الاطفال الآخرين يتعلم دروسا قيمة فى عملية الاخذ والعطاء • التى هى أساس العلاقات الانسانية •

ويكبر الطفل • وتستمر معه عملية التعلم عن طريق اللعب ، فعن طريقه يفهم الكثير مما يجرى حوله • وترداد قدرته على الملاحظة ، وكلما كثر الأشياء التى يتصل بها فى حياته كلما اتسع أفق معارفه وتنوعت ألعابه • وتقع على مرأى من الاولاد خبرات فى حياتهم الواقعية يميلون الى تقليدها ، ليعيشوا هم فيها ، أثناء اللعب ، فمن ثم كانت ألعابهم تتخذ لون دنياهم التى يعيشون فيها • يرى الطفل أمه تكنس المطبخ ، فاذا هو يريد كنس

المطبخ مثلها ، أو قد يرقب الشرطى وهو يدير حركة المرور فإذا هو يبنى شارعاً من القطع الخشبية ويتخيل نفسه وهو يضىء الأنوار الحمراء والخضراء وإذا كان يعيش فى مزرعة وشاهد أباه يحلب البقر صنع أبقارا خيالية وراح يحلبها ، وحين يرى الجنود يرفعون أيديهم بالتحية العسكرية للضباط أثناء مرورهم بهم ، فانه يميل الى التمنطق بحزام كالذى يرتديه الجنود ، وأن يحيى أصدقاءه على نحو ما رأى من الجنود ، وحين يقوم الطفل بمثل هذه الحركات يشعر أنه عاش بالفعل فى الدور الذى يمثله فالطفل فى الحقيقة ، انما يتعلم ما يحدث حوله عن طريق اللعب التقليدى أو المحاكاة .

ثم ان الاطفال ، فى بعض الاحيان ، أثناء اللعب (ينفسون عن البخار المحبوس) فإذا لطم الطفل وحشا مخيفا ، صنع من الصلصال ، فلعله بهذه الفعلة ينفس عن رغبة عاتية فى التمرد على بعض القيود الوالدية المفروضة عليه ، وبعد هذا التنفيس ، فقد يكون من المرجح ، ألا يوجه هذه اللطمة الى رفيقه فى اللعب . وعلى ذكر اللطمات ، فان ألعاب المقاتلة تؤدى فى الحقيقة عمل صمام الامن ، فى حياة الاطفال ، فمن هنا كان الوالد الحكيم لا يؤاخذ طفله عليها ، ولا يبدى من جرائها ألماً أو انزعاجاً .

وعلى الوالدين ، لكى يحققا للطفل فى لعبه أقصى المتعة والفائدة ، أن يهيئاً له مكاناً للعب يكون فيه حراً فى عمل ما يشاء ، حيث لا يتهدد به خطر ايذاء نفسه ، أو اتلاف ممتلكات الغير ، وعليهما تزويده كذلك بأشياء يلعب بها تكسبه معرفة بمحيطه ، من أشياء صلبة وأخرى لينّة ، وأشياء صغيرة وأخرى كبيرة ويجب أن تكون لعب الطفل الصغير بسيطة ، فإذا كبر ، فله لعب أكثر تعقيداً ، يستطيع بها أن يمثل الدنيا التى تحيط به ، وفى نفس الوقت تستثيره لاستخدام جسمه النامى ، وتحفزه على التسلق وعلى حفظ توازنه ، وعلى الجرى والحفر والبناء ، وأخيراً لا أخراً ، فعلى الآباء أن يجدوا لاولادهم رفقاء للعب من الصغار ومن الكبار على السواء .

واللعب الجيدة حقاً هى تلك التى يستطيع بها الطفل أن يصنع أشياء مختلفة ، أما تلك التى يكتفى بالنظر اليها فهى قليلة القيمة . وهناك عدد كبير

من اللعب الجيدة ، تصلح للاطفال من أعمار متفاوتة جدا ، ومن أمثلتها الق قطع الخشبية والرمل وأدوات الرسم •• فحتى الطفل الذي يتدرب على المشي ، يستعملها استعمالا بسيطا ، ولكنه يستمر في اللعب بها طيلة طفولته • ومن الخير للأسرة أن تكون لديها بعض هذه اللعب التي تشوق الاطفال من مختلف الاعمار فهي تساعد على جمع أفراد الأسرة معا ، وهي كذلك تجذب أطفال الجهة وتمهد سبيل الصداقة بين الاطفال من مختلف الاعمار الى جانب الاولاد من سن واحدة ، ولتلك الصداقات والزلمات قيمتها في نمو الاطفال

وكثير من اللعب التي نصفها في هذا الفصل يمكن حتى للاطفال أن يصنعوها بأيديهم ليلعبوا هم بها أو ليلعب بها الصغار من اخوتهم وأخواتهم وجدير بالآباء أن يشجعوا أطفالهم على صنع اللعب بأنفسهم فهم يكتسبون بذلك كثيرا من المهارة الى جانب شعورهم بالرضا عن أنفسهم نتيجة لمساهمتهم في مشروع تهتم به العائلة • ومن صالح الاولاد أن يقوموا بدور ايجابي في هذا النشاط حتى لو كانت اللعب التي ينتجونها أدنى مرتبة من تلك التي يصنعها لهم الغير •

وقد يكون في تصميم اللعب وصنعها من الخامات الموجودة فعلا ، مصدر تسلية وممتعة لكل الأسرة ، يحلو التندر بها على المائدة عند العشاء ، كما ان صنع هذه اللعب عمل شائق أيام العطلات الاسبوعية •

وفي وسع الآباء أن يوجهوا الاولاد بطريقة غير مباشرة الى استخدام اللعب بطرق تذكى خيالهم وتنميته ، كأن يقيموا مثلا حفلة عرس فتأتى الأسرة بدمية تمثل عروسا ، تحوطها بمعدات للعرس ، كلها مصنوعة في البيت ، كالمنصة « الكوشة » التي تجلس فيها العروس ، والستائر ، والاثاث ، وجذا لو ارتدى أفراد الأسرة اللبس الذي يتلاءم ومناسبة العرس هذا ، فعلى الأسرة أن تشارك الطفل في لعبه ، وأن تهىء له الوسائل للاستمتاع به ، فاذا كان فيها أطفال يهوون جمع الاشياء الطبيعية ، من صخور ، وأوراق شجر وغيرها ، فيمكن تشجيعهم على عمل دفتر القصاصات ، يكون بمثابة البوم رخيص ،

قد يتخذ من كراسة قديمة • مستعملة ، أو من بعض أوراق الجرائد ، يلصق الطفل على صفحاته ما شاء من صور ، أو كلمات ، أو غيرها ... كما يشجع الاطفال ، لحفظ مجموعاتهم فى أصونة (دوايب) أو منضدة شغل بها أقسام يضعون فيها مجموعاتهم • أما الذين يجيدون منهم صنع نماذج من الصلصال أو يحسنون نحت تماثيل من الصابون ففى امكانهم عمل مجموعات من الحيوانات ، يضعونها بعد ذلك فى أقفاص من الورق ، أو السلك ، ولعل أنسب الاوقات لبدء مثل هذا المشروع ، يكون عقب رحلة الى حديقة الحيوانات .

واذا تيسرت للطفل قطع خشبية الى جانب بعض اللعب التى تتطلب الجذب فمن الممكن انشاء مدينة كاملة ، فيها البيت ومبيت السيارة (الجراج) ومضخة الحريق وخطوط السكة الحديدية والترام وهلم جرا •

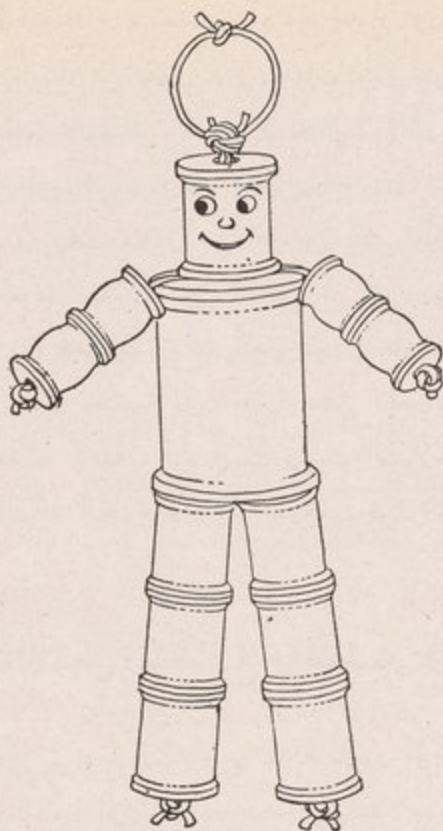
لُعْبُ اللمس والمضغ والنظر والسَمْع

ان الطفل الذى يتراوح عمره بين ثمانية شهور أو تسعة الى عام ونصف أو عامين فى أمس الحاجة الى لعب تنبه فيه أكبر عدد ممكن من الاحساسات •

البكر :

ان البكرات (المكرات) الفارغة من مختلف الاحجام ، بعد تنعيمها بورق الصنفرة ، وصقلها سواء كانت مدهونة أو غير مدهونة يمكن أن تكون لعبا طريفة • ففى وسعك أن تسلك فى خيط عدة بكرات من حجم واحد أو حجوم مختلفة وفى هذه الحالة الاخيرة ، يمكنك أن تصنع شكلا يشبه الدمية (الانسان) ولتأكيد المنظر ارسم وجها على البكرة العليا واستخدم خيطا قويا لربط البكرات بعضها ببعض (شكل ٣١) •

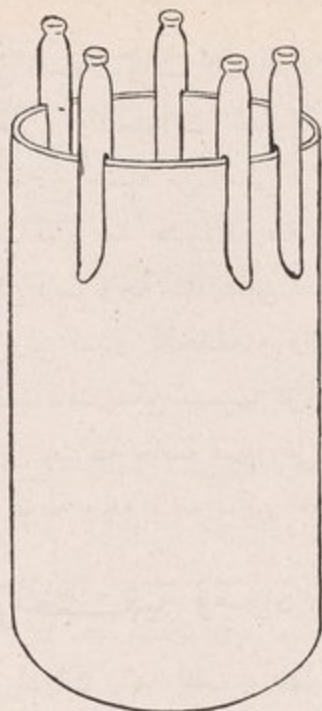
واذا وضعت بضعة بكرات فى علبة ، فان الطفل حين يهزها يسمع صوتا تطرب له نفسه •



شكل ٢١
عروسة من البكر

مشابك الغسيل :

استعمل مشابك الغسيل الخالية من الزنبرك ، ادهنها بطلاء ان شئت • والطفل يفرح كثيرا حين يصفها في صندوق فيهزه لسمع رنينها ، وحين يفرغها منه • واذا وضعت هذه المشابك على مدار الفتحة العليا لعلبة فارغة ، (أو صندوق فارغ) فان الطفل قد يجد في نزعها ووضعها تسلية شائعة (شكل ٣٢) • ويمكن دهن العلبة ودهن مشابك الغسيل بألوان مختلفة فاذا تقدم الطفل في السن ، فقد يكون من بواعث السرور لديه أن يقتني مجموعة من اللعب والدبابيس مختلفة الالوان ، وبعدها يستطيع أن يضع المشبك فوق العلبة التي تماثله لونا أو قد يخالف بين الالوان ان شاء •



شكل ٣٢
مشابك القسيل مع علبة

قطع الخشب :

من الممكن أن تقطع أية قطعة من الخشب على أى شكل لتكون لعبة طبية للطفل ، طالما كانت خالية من الاطراف المدببة أو الحواف الحادة • ومن الضروري صقلها وتنعيمها بالصنفرة لضمان خلوها من الشظايا •

الملاعق :

يستمتع الطفل بأى نوع من أنواع الملاعق المنزلية سواء كانت من الخشب أو المعدن أو البلاستيك فإذا كانت أمه تحتمل الضجة فلها أن تعطيه علبة من الصفيح يضرب عليها بملعته •

يمكن الحصول من المحلات والشركات التي تصنع نماذج للملابس على كثير من العرائس (الدمى) أو الحيوانات المصنوعة من خرق القماش . وفي بعض الاحيان قد تصنع نماذج جميلة من الدمى . كما أنه من الممكن صنع عروس ظريفة من جورب قديم بعد حشوه وربطه بخيط بحيث تبدو له رأس وجسم . وبعد ذلك يمكن رسم وجهه كما يمكن لصق شعر بالرأس أو رسمه عليها ، وعمل ثوب للعروس لتبدو كالحقيقة . وان فوطة تربط من الوسط بطريقة خاصة ، لعمل عقدة ، قد يمكن تسميتها عروسة ، ونحن نعلم أن كثيرا من الاولاد يربطون المنديل بطريقة خاصة فيبدو على هيئة أرنب ، وميزة اللعبة التي تتخذ من منديل أو فوطة وجه ، انه يمكن حلها وغسلها .

القطع الخشبية ومواد البناء

ان القطع الخشبية أدوات رائعة للعب ، فلها استعمالات شتى ، فالطفل الصغير يتعلم منها ، ملمس الاشياء المختلفة ، فضلا عن ملاحظة الاجسام وكيف تختلف شكلا وحجما ، وهو يدرك بنفسه كيف يمكن التوفيق بينها . فاذا ما كبر تعلم كيف ينتفع بها في البناء حسب المستوى الذي بلغه في مرحلة النمو ومدى اتساع خياله . وميزة أخرى للقطع الخشبية ، انها تنبه في الطفل قدرته على الابتكار وعلى التصميم كما أنها تفتح أمامه منفذا عظيما للعب التمثيلي . والاولاد من بنين وبنات يسعدهم اللعب بالقطع الخشبية من حين لحين . ويظهر فيهم الميل لهذا اللعب منذ طفولتهم الاولى وهم يحبون على أربع الى أن يكبروا فيذهبوا الى المدرسة . والطفل الذي عمره عام واحد يستمتع بالقطع الصغيرة والقطع الخفيفة التي يستطيع تناولها ونقلها في سهولة وبثلك التي يسهل وضعها بعضها فوق بعض ، وكلما كبر الطفل أثر استخدام خامات البناء أكبر حجما وأثقل وزنا وأعقد تركيبا فاذا هو قد شيد مباني ، وشق شوارع ، وأنشأ محطات للسكك الحديدية ، وأنشأ مزارع ، وبالاختصار نجده قد صنع أي شيء رآه ، أو حتى تخيله .

ويجب أن تكون سطوح هذه القطع ملساء •• حتى لا يؤذى الطفل نفسه كما يجب صقلها جميعا لضمان خلوها من الشظايا •

فاذا كانت القطع مدهونة وجب أن يكون الطلاء غير ضار ، فان بعض الدهانات اذا ابتلعها الطفل ، أصيب بالتسمم ، ولما كان الاطفال عرضة لان يضعوا أصابعهم فى أفواههم ملونة بالدهان أو لان يمضغوا الاشياء المدهونة أو يقضموها فانه من الضرورى استخدام دهانات لا ضرر منها •

قطع خشبية للعب بها على المائدة:

لمثل هذه القطع الصغيرة فائدتها ، للطفل دون الثالثة أو للطفل الذى جاوزها على السواء • حين يستحب منه الهدوء كما هى الحال حين ينبغى عليه بقاءه فى فراشه أو قبل تناوله الطعام مباشرة بعد يوم حافل بالنشاط • ولعمل قطع من الخشب يسهل تركيبها فوق بعضها بعضا فان أنسبها مكعبات طول ضلع الواحد منها بوصة واحدة • وسيان أن تكون المكعبات كلها من حجم واحد أو أحجام مختلفة • وهالك بيان بأبعاد بعض القطع الخشبية التى يمكن اللعب بها على منضدة •

عدد القطع	الحجم بالبوصة
٨	$1 \times 1 \times 1$
٤	$2 \times 1 \times 1$
٢	$4 \times 1 \times 1$

أما القطع التى يراد ادخالها بعضها فى بعض ، فان أى شكل يمكنك صنعه باليد ، وبعض العدد البسيطة يصلح لك أن تضع القطع على هيئة مربعات أو مثلثات أو أجزاء من دوائر •• واذا توفر مثقاب ، عملت ثقب فى القطع ، وبعد هذا فان أقلام الرصاص القصيرة (أعقاب الاقلام) ومشابك الغسيل الافرنجية أو أى جسم أسطوانى الشكل أو أية قطعة خشبية كالعصا ، يمكن ادخالها فى هذه الثقوب لربط القطع الخشبية بعضها ببعض •

قطع خشبية للعب بها على الارض :

للألعاب الداخلية أو للعب على مقربة من البيت يستحسن استعمال مجموعة من القطع الخشبية متوسطة الحجم . ويلاحظ أن هذه القطع أكبر من القطع التي يلعب بها الطفل على المنضدة ، لأنه يستطيع أن يشغل بها على الأرض أية مساحة مهما كبرت .

وإذا كان في النية استخدام خامات جديدة فيجب عند تصميم أحجام القطع أن يكون حجم عدة قطع صغيرة منها مساويا لحجم واحدة أو أكثر من القطع الكبيرة ، أى أن أبعاد مجموعة من هذه القطع يمكن أن تكون كالآتى:

عدد قطع كل حجم	الحجم بالبوصة	عدد قطع كل حجم	الحجم بالبوصة
٤	$2 \times 2 \times 2$	٤	$2 \times 2 \times 2$
٨	$2 \times 2 \times 2$	٨	$2 \times 2 \times 2$
٨	$2 \times 2 \times 2$	٨	$2 \times 2 \times 2$
٨	$2 \times 2 \times 2$	٨	$2 \times 2 \times 2$
٨	$2 \times 2 \times 2$	٨	$2 \times 2 \times 2$

ويمكن صنع هذه المجموعة من بعض بقايا الخشب سمك 2×4 بوصة، ويمكن شراؤه بسعر منخفض . وإذا قسمت قطعة اسطوانية من الخشب الى أجزاء في طول القطع الأخرى أمكن استخدامها كدعامات (أو أعمدة) .

وإذا توفرت أدوات مغينة بسيطة ، أمكن أن نصنع من الخشب أقواسا (بواكى) وأجساما على شكل حرف Y ومنحنيات . فللطفل شغف باستعمال القطع من هذا النوع ، ذات الأشكال الخاصة ، يستغلها في إنشاء قناطر ، وفي عمل النوافذ والابواب ، ومحولات القطارات وفي أشياء أخرى كثيرة .

وإذا كان من الصعب نشر الخشب في المنزل فإن مقاس 2×4 منه يمكن نشره بسهولة بتكاليف بسيطة لدى أى محل من محلات النجارة .

قطع خشبية وأدوات أخرى للالعاب الخارجية :

يميل الصغار فى ألعابهم الخارجية (أى خارج مبنى المنزل) الى عمل منشآت يمكنهم أن يزحفوا داخلها أو يقفوا فوقها أو يتسلقوها • وأصلح القطع الخشبية لهذا الغرض ما كانت منها كبيرة مجوفة حتى لا تكون ثقيلة على الاطفال ، وقد تصنع هذه القطع من حجم واحد وليكن مثلاً مقاس ١٢ بوصة × ٦ بوصة × ١٢ بوصة ، أو من أحجام مختلفة • ولكن أى بعد من الابعاد يجب أن يكون من مضاعفات الحجم المعتاد (أى الحجم السائد أو الغالب للقطع الأخرى) • وإذا تراوح عدد القطع بين ٦ الى ١٢ كانت المجموعة طيبة، وأفضل أنواع الخشب لهذا الغرض ما كان يتألف من طبقات رقيقة ، وفى حالة القطع المقترحة يكون سمك ١/٤ بوصة ، مؤلفاً من طبقتين ، على أن تكون الجوانب الضيقة من الخشب المعتاد (المصمت) • ويمكن استخدام الخشب العادى جديداً كان أو قديماً لكل الجوانب بشرط أن يكون سميكاً الى الحد الذى يضمن متانة القطع مع عدم الغلو فى ذلك حتى لا تصبح القطع ثقيلة على الطفل والسمك المناسب على العموم بين ١/٨ بوصة و ١/٢ بوصة • ومن الضرورى ربط جوانب القطعة ببعضها ربطاً قوياً بالغراء ثم بالمسامير المحواة أو المسامير العادية كما يجب تسوية الاركان والحواف بواسطة ورق الصنفرة ويمكن عمل ثقب فى جوانب القطع الخشبية يدخل فيها الطفل أصابعه ليسهل عليه تناولها •

ويفرح الاولاد كثيراً اذا ظفروا بعدة لوحات خشبية لاستعمالها مع القطع الخشبية • وحذا لو زودت هذه العوارض بأحزمة تمنعها من الانزلاق اذا أسندت فى وضع مائل الى أى جسم • وإذا وجد الاطفال قريباً منهم حصاناً خشبياً أمكنهم استغلاله فأسندوا اليه لوحات اللعب للانزلاق عليها أو استعمالها كأرجوحة أرضية • كما يتتهج الاولاد كثيراً بصناديق الطرود اذا وجدت • وتكفى قطعة من الجبل المتين ، طولها ٦ بوصة أو نحو ذلك ، لبعض الالعاب الخارجية التى تستغل فيها القطع الخشبية •

صناديق من الورق المقوى (الكرتون) يمكن استغلال الصناديق الفارغة لتقوم بعمل القطع الخشبية فاذا فكرت فى استعمال صندوق فارغ لهذا الغرض فافتحه برفق للمحافظة عليه سليما . واذا كان له غطاء يمكن خلعه فافتحه بنزع الغطاء دون أن تحدث أى ثقب أو تشويه به . واذا لم يكن له غطاء فانقب فى قاعدته العليا فتحة منتظمة ناعمة الحواف ، لافراغ ما فيه ، فاذا كان الصندوق من النوع ذى الغطاء ، فثبت به غطاءه بواسطة شريط لصق ، وان كان قد اقتضى منك عمل فتحة فسدها بواسطة شريط اللصق كذلك . دع الطفل يساعدك فى وضع شريط اللصق و اشرح له لم كان ذلك ضروريا ؟ وبذلك لا يجد اغراء قويا لنزع قطعة الورق .

ويمكن استخدام صناديق كبيرة جدا فى الالعب الخارجية لعمل مبان يستطيع الاولاد أن يزحفوا داخلها الا أن هذه الصناديق مع ذلك قلما تكون على درجة من المتانة تتحمل معها الاستعمال أمدا طويلا خاصة اذا تركت خارج البيت أثناء الليل .

الصناديق الخشبية والبراميل الصغيرة والدلاء :

ان صناديق الخوخ المجفف والسجائر والجبن ، أو أية صناديق ممتلئة من الخشب ذات حجم مناسب يمكن استخدامها كقطع خشبية . وفى هذه الحالة لابد من تثبيت الاغطية بالصناديق بواسطة مسامير عادية أو محواة تثبيتا قويا . ثم صقل الجوانب جميعها بالمسحاة أو بورق الصنفرة والتأكد من عدم وجود أية مواضع خشنة بها وفى بعض الاحيان يمكن الحصول على عدد كاف من الصناديق المتماثلة الحجم لكى تكون مجموعة طيبة من مواد البناء .

هذا والبراميل الخشبية الصغيرة التى تشحن فيها المسامير ، وكذلك الدلاء التى توضع فيها الاسماك المملحة ، وغير ذلك من أنواع البراميل والدلاء يمكن أن يستعملها الطفل الصغير ولا بد من التأكد من أن هذه الفوارغ نظيفة

تماما ، وخليّة من محتوياتها ، وليست بها أية مسامير بارزة ، أو حواف حادة ،
أو شظايا خشبيّة .

أشياء أخرى يمكن للطفل استخدامها في البناء :

المجالات القديمة : كثيرا ما تكون حزمة (رصة) من المجالات سببا في
سعادة الطفل الصغير ساعات طويلة فهو يستخدمها في رصف الطرق وفي مد
طرق حديدية ، وفي أحيان أخرى يرصها بعضها فوق بعض ، ليكون أبراجا
عالية .

المرادن : في بعض المناطق التي يصنع فيها النسيج كثيرا ما يتيسر الحصول
على مرادن مستهلكة . وهذه المرادن يمكن اضافتها الى خامات البناء التي يستعملها
الطفل الصغير .

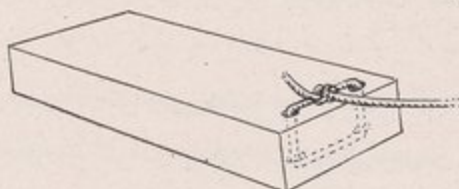
أشياء للجذب

ما يكاد الطفل يقدر على المشي ويعتاد عليه دون أن يقع كثيرا ، حتى يتجلى
فيه الميل الى جر الاشياء خلفه فأى شيء تربطه بخيط سيحاول الطفل جذبه متى
وضعت طرف الخيط في يده . واللعب التي يراد جرها عرضة لان تبلى بسرعة ،
لذلك يجب أن تكون غاية في المتانة . ومن أسهل لعب الجر ، أن تربط بكرة
في خيط ثم تسلّم الطفل طرفه ، فانه واجد شيئا سهلا في جره وتناوله
(شكل ٣٣) .



البكرة كعلبة تتحرك

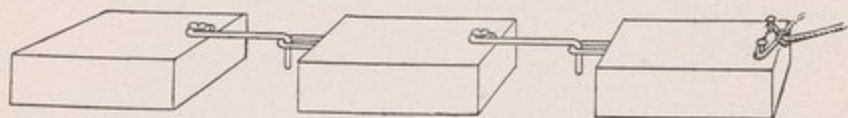
يمكن استعمال قطعة مصقولة من الخشب ، سمك بوصة تقريبا ، ذات حجم مناسب وربطها من احدى جهتيها ليجرها الطفل ويمكن ربط الخيط بعمل ثقبين خلال اللوحة مع سحق الخشب (شطفه) بين الثقبين فى الوجه السفلى للوحة وذلك ليظل الخيط أعلى من مستوى الاحتكاك بالارض حتى لا يتمزق (شكل ٣٤) •



شكل ٣٤
لوحة حساب

القطار الخشبي :

يمكن ربط عدة قطع من الخشب بطرق مختلفة أبسطها بواسطة تثبيت خفاف فى قطعة خشبية (دكر) ومشبك (تناية) فى الاخرى • شكل ٣٥ •

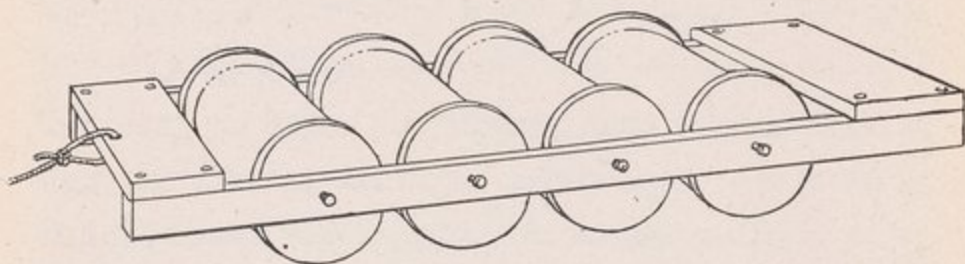


شكل ٣٥
قطار من لوحات الخشب

لعبة للجر من البكرات :

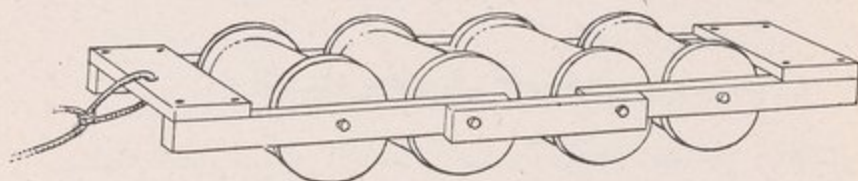
استعمل عدة بكرات من حجم واحد وكلما كان هذا الحجم أكبر كان ذلك أفضل ثم اقطع سدابتين من الخشب طول كل منهما يتراوح بين ١٢ الى ١٥ بوصة على أن يكون عرضها أقل من قطر البكرات • ثبت بعد ذلك قطعتين مستعرضتين من الخشب بالسدابتين من الامام والخلف كما هو مبين بالرسم (شكل ٣٦) ثم ضع البكر بين السدابتين بحيث لا يحتك بعضه ببعض ودق

المسامير خلال السدابتين بحيث ينفذ كل منها من احدى السدابتين في ثقب البكرة ويصل الى السدابة الاخرى ليكون بمثابة محور تدور حوله البكرات . ثم اربط خيط الجذب باحدى القطعتين المستعرضتين وبذلك تكون قد انتهت من عمل هذه اللعبة .



شكل ٢٦ - عربة من البكر

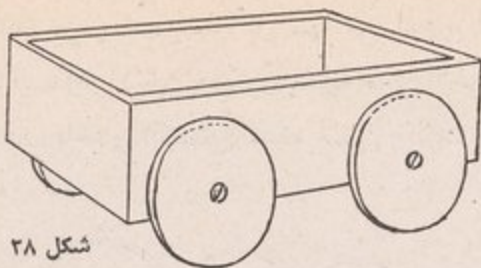
واذا نحن تحملنا جهدا أكبر أمكننا أن نصنع هذه اللعبة ذات مفصلات بحيث يستطاع جرها فوق سطوح غير مستوية كعتبات الابواب والسجاجيد أو حتى فوق القطع الخشبية الصغيرة . ولصنع هذه المفصلات اقطع السدابات الجانبية أجزاء صغيرة ، بحيث تربط كل اثنتين منها زوجا من البكرات فقط يمكننا بعد ذلك ربط أزواج البكرات بعضها ببعض على هيئة قطار بتسمير وصلات اضافية من الخشب بين السدابات من الجهتين . وفي استطاعتنا أن نضع هذا القطار بالطول الذي نشتهي (شكل ٣٧) .



شكل ٢٧ - عربة من البكر ذات مفصلات

لعبة تمثل المواصلات

لقد أمكن صناعة سيارات وعربات من الخشب في البيت وذلك بربط قطع من الخشب بعضها ببعض بواسطة الغراء والمسامير بحيث يعطى تركيبها أو



شكل ٣٨

عربة مكونة من صندوق

هيكلاها المنظر العام لمختلف وسائل المواصلات الشائعة • وبالنسبة للاطفال الصغار جدا يمكننا عمل هذه العربات بدون أية عجلات • أما الاطفال بين السادسة والسابعة أو الذين يزيدون عن ذلك قليلا فانهم يحبون أن تكون لسياراتهم عجلات وهذه يمكن أن تحملها الاضرار المستديرة أو بعض الاجسام الاسطوانية الشكل بعد نشرها الى أقسام (دوائر) كل منها عرضه بوصة واحدة ويمكن تثبيت كل عجلة منها بالعربة بواسطة مسمار بحيث يسمح بدوران العجلة حوله (شكل ٣٨) • وبنفس الطريقة يمكن صنع دبابات وسيارات وجرات وعربات سكة حديدية •• هذا وفي الصور التي تنشرها الجرائد والمجلات و (الكتالوجات) يوحى بأفكار كثيرة عن أشكال العربات المختلفة •

وليس تقليد الطائرات سهلا كالسيارات الا أنه يكفي الطفل الخيالي تسمير قطعتين من الخشب متقاطعتين لكي يتمثل فيهما طائرة •

أشياء تنظم في خيوط

يستمتع الطفل فيما بين الرابعة من عمره وسن المراهقة بامرار الخيوط في أشياء مختلفة من حين لحين • ويجب أن تكون الأشياء التي تعطى للطفل الصغير بقصد نظمها في خيط ، كبيرة وبها ثقبها جاهزة • أما الطفل الكبير فيمكنه سلك أجسام أصغر في خيط وأن يقوم هو بثقبها حين يستطيع استخدام ابرة حادة • وفي هذه العملية يستحب الاشراف خاصة حين يستعمل الاطفال الابر الحادة أو حين يقومون بثقب أجسام صلبة كحبات الذرة أو حبات البسلة

الجافة • ويجب عدم اعطاء الطفل أشياء صغيرة جدا لنظمها فى خيط ، اذا كان يمكن لاخته الصغير أو أخته الصغرى أن يلتقطها فيبتلعها • وحتى العقود المؤلفة من هذه الاجسام الصغيرة يجب ألا تعطى للصغار ليلعبوا بها خشية أن تتمزق خيوطها وهى فى أفواههم فتتفرط الحبات فيبتلعوها •

ومن الضرورى أن تختلف الخيوط باختلاف أوزان الاشياء التى سينظمها فرباط الحذاء مناسب بالنسبة للعب الطفل الصغير • وبالمثل فان الابرة المستخدمة فى عملية الثقب تتفاوت بدورها بحسب الاشياء المراد نظمها وتبعاً لعمر الطفل ، فاذا كانت الثقوب معدة فمن المستحسن استخدام ابرة غير مدببة لنظمها (لضمها) ويحتاج الطفل الصغير الى تجميد طرف الخيط (اعطائه بعض الصلابة) ببله فى شمع منصهر (مسيح) وبذلك يمكنه الاستغناء عن الابرة • واذا أريد ثقب بعض الاشياء عند نظمها فاننا نحتاج عادة الى ابرة قصيرة حادة قوية •

وفى القائمة التالية بيان ببعض الاشياء التى يمكن نظمها فى خيوط وهى كما ترى لا تستقصى كل شئ ولكنها عينات توحى بالكثير •

المكارونا - وذلك بكسر القطع الكبيرة الى أطوال صغيرة • المكارونا على شكل فيونكات وغيرها - بحيث يسمح تركيبها بامرار خيوط فيها وسترى أن أشكالها الغريبة ذات تأثير بديع •

الحبوب الجافة بأنواعها المختلفة مثل :

حبوب القمح - حبوب البسلة •

حبوب الفول (وهناك أنواع عديدة منه)

بذور البطيخ والقرع العسلى والقرع العادى

بذور كثير من النباتات البرية •

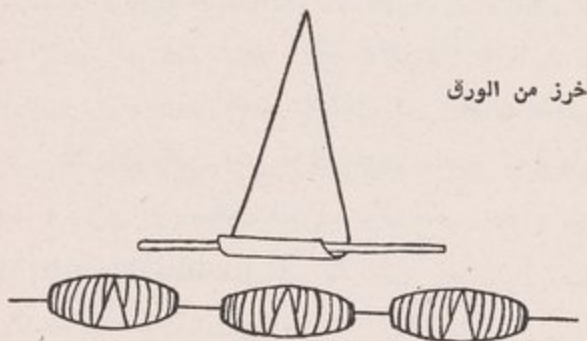
قرون بعض النباتات (كقرون الفول والبسلة والفاصوليا) ويمكن أن تترك كما هى أو تلون •

اصداف البحر - وبعض هذه الاصداف تسمح بامرار خيوط فيها والبعض الآخر لا بد من ثقبه قبل نظمها فى عقد ، ويسهل ذلك اذا وجدت آلة ثاقبة •

- الزهور** •• وكل الزهور تقريبا - برية كانت أو غير برية يمكن نظمها في خيوط أو جدلها (برمها) على هيئة سلاسل •
- البكر** - من السهل نظمها في خيوط • وصغار الاطفال يفرحون به أشد الفرحة •
- الازرار** - بأشكالها الغريبة ، وأحجامها المتعددة ، وألوانها الكثيرة •

خرز شغل يد :

اخلط فنجانين من الدقيق مع فنجان من الملح ثم صب على الخليط كمية من الماء تكفي لتكوين عجينة متماسكة ولون هذه العجينة بعصير البنجر أو بزهرة الغسيل أو ببعض المواد التي تستخدم في تلوين الحلوى أو زخرفتها ثم قسم هذه العجينة الى قطع صغيرة وكورها على شكل كرات (بلى) فائقب كلا منها بمسمار فإذا جفت هذه الكرات أصبحت صالحة لان تنظم في خيط •



شكل ٣٩

ويمكن نظم قطع مثلثة الشكل من الورق في خيط كالخرز تماما وتستغل في هذا الغرض الاقسام الملونة في المجلات المصورة والفكاكية لالوانها الجذابة وذلك بقص الورق كما هو مبين في النموذج (شكل ٣٩) على شكل مثلث ثم بله ولفه لفا قويا حول عود ثقاب أو عود من أعواد الخلال (السواك) فإذا جف ونزع العود تخلف ثقب طولى يمكن امرار خيط فيه ويمكن طلاء هذا النوع من الخرزة الورقية بالجملكة •

الرسم . الرسم بالألوان . الكتابة

ان كل الاطفال تقريبا يحبون الرسم والرسم بالألوان وكثير من الاطفال يعبرون بالرسم عن أنفسهم وعن مشاعرهم على حين أنهم قد يعجزون عن هذا التعبير عن طريق اللغة ولما كان من المنتظر أن يوسخ الاطفال أنفسهم وما حولهم بالألوان لذلك كان من المستحسن وجود بعض الكبار قريبا منهم عندما يبدؤون التلوين . ومن المهم تشجيع الاولاد على عمل دفاتر من قصاصات الورق يحفظون فيها كل منتجاتهم الفنية من رسوم وكتابة وموسيقى .

السبورة :

إذا صنعت سبورة للطفل فيجب أن توضع على الحائط في مكان ملائم . وسيجد فيها الطفل متعة عظيمة . ليس الطفل الصغير فحسب ، اذ يرسم عليها ويخطط ويحاول الكتابة ، بل الطفل الأكبر سنا وادراكا كذلك ، أى الذى يستطيع أن يكتب وأن يرسم الاشكال .

ومن الضروري أن يكون الخشب من نوع جيد وأن يكون جافا صلبا حتى لا يتقوس بعد ذلك ، وقد لوحظ أن الخشب القوى الصلب ، يكون سطحه أفضل من الخشب اللين ، ويجب صقل الخشب جيدا بالمسحاة (الفارة) ثم تعيمه بورق الصنفرة لضمان أقصى ما يمكن من الملاسة واذا أمكن فى النهاية تعيم السبورة بالماء والاسيداج كان ذلك من المستحسن وان لم يكن فى الواقع ضروريا . تدهن السبورة بطبقة من الطلاء الاسود المخصص للسبورات وتترك حتى يجف ثم تدعك بعد ذلك بالاسيداج والماء أو بورق الصنفرة ثم تكسى بطبقة ثانية من الدهان وتدعك هذه الطبقة بدورها بواسطة مسحوق الاسيداج والصنفرة ويكفى بهاتين الدهنتين وان كانت دهنة ثالثة أفضل على العموم . ويجب دلك الدهنة الاخيرة بعد جفافها - ثانية كانت أو ثالثة - بمسحوق الاسيداج والصنفرة .

ويلاحظ أن هناك أنواعا من الطباشير الابيض لا تتطاير ذراتها وأن هذه لا توسخ المنزل كالانواع المعتادة وفضلا عن ذلك فهناك أنواع معينة من الحجارة يمكن استعمالها بدلا من الطباشير .



شكل ٤٠

حامل رسم مكون من صندوق

حامل الرسم :

يمكن صنع حامل للرسم بالمنزل باستخدام صندوق أو قفص قديم وطريقة ذلك أن تسمر بالقاعدة العلوية للصندوق قطعة قائمة من الخشب في وضع رأسي أبعادها $1 \times 2 \times 24$ بوصة • سمر بعد ذلك أفقياً قطعة أخرى من الخشب تكون بمثابة حاجز كما هو مبين بالرسم • استعمل بعد ذلك قطعة من الخشب الرقيق أو من الورق المقوى الثقيل أو من الخشب اللين الخفيف الوزن كسنادة للرسم مقاسها 2×3 أقدام • اسند هذه العارضة فوق القائم على أن ترتكز على الحاجز الأمامي ومن السهل تثبيت الورق بهذه العارضة (السنادة) بواسطة مسامير صغيرة أو دبائيس للرسم • (شكل ٤٠) •

الورق المستعمل مع حامل الرسم

ان أنسب أنواع الورق لهذا الغرض هو ورق الجرائد ويمكن الحصول عليه غالباً بأسعار رخيصة من دور النشر الا أن ذلك قد يكون من الصعب حالياً ومع ذلك فيمكن استخدام ورق اللف القديم وورق الارفف والاكياس الورق وبالاختصار فان أرخص أنواع الورق مناسبة لحامل الرسم ولرسوم الاطفال

وحتى الجرائد القديمة يمكن أن يستغلها الاطفال فى سن الرابعة وما دونها .
ويجب أن يكون هذا الورق فى مساحة ورقة واحدة على الأقل من ورق
الجرائد اليومية وكلما كانت الورقة كبيرة كلما كان ذلك أفضل .

التلوين والرسم بالالوان :

ان ألوان الماء يسهل غسلها من الملابس واليدين والوجه ولهذا السبب
فانها أفضل كثيرا بالنسبة للاطفال الصغار من ألوان الزيت . ومن الضرورى
أن تكون الالوان المجهزة خصيصا للاطفال خالية من المواد الضارة . أما عن
الادوات التى يستعملها فيكفيه ورق صغير من الماء العادى وقد يضاف اليه تلوين
خفيف كعصير البنجر وهو ينتج لونا أحمر زاهيا أو عصير العنب وهو يعطى
لونا أحمر داكنا ، وعصير السبانخ وهو يعطى لونا أخضر جنيلا كما أن
الزهرة تعطى لونا أزرق شائقا . أما عن الالوان الاخرى فيمكن استعمال
ما يباع منها لزر كشة الحلوى فهى صالحة جدا لهذا الغرض ومن السهل
اقتناؤها من محلات البقالة .

الفرش :

يحتاج الطفل الصغير الى فرش عرض $\frac{1}{2}$ الى ١ بوصة ذات أيد طويلة
أما الاطفال الكبار فيحتاجون عند الرسم على فروخ صغيرة من الورق الى
فرش أصغر .

التلوين بالاصابع :

يجب بعض صغار الاطفال أن يرسموا رسوما ملونة بأصابعهم بدلا من
استعمال الفرش واذا نحن قمنا ببعض ترتيبات قليلة أمكننا السماح لهم بأن
ينغمسوا فى هذه المتعة بكلتا يديهم ، فحتى الاطفال العميان يجدون متعة اذ
يرسمون بالالوان بأصابعهم .

ولهذا النوع من الرسم لابد من سطح مستو ناعم يمكن غسله ، أما
حامل الرسم فلا يصلح ، وانما الذى يلائم الطفل كل الاحيان تقريبا منضدة

منخفضة تتفق وطول قامته • ويراعى أن توضع هذه المنضدة فى مكان لا يضائقنا أن ينسكب عليه بعض الماء وإذا كان الجو يسمح (وهو فى مصر يسمح أكثر السنة) فإن مثل هذا النوع من الرسم يكون من الألعاب الخارجية الممتازة •

والورق المستخدم لهذا الرسم يجب أن يكون أحد وجهيه مصقولا (كالزجاج) • وتتوفر هذه الصفة فى ورق الرفوف العادى وهو يباع على هيئة لفات تكفى الواحدة منها وقتا طويلا ويمكن استعمال قطعة من المشمع (بدلا من الورق) للرسم عليها بالالوان اذ يسهل غسلها وإعادة استعمالها مرة بعد مرة ولكنها مع ذلك لا تعطى الطفل شعورا بالارتياح الى أنه أتم رسما (اذ يمكن محوه كما قلنا) •

الالوان التى تستعمل للتلوين بالاصابع :

يمكن أن تكون الخامات كالتى :

نشا غسيل ، ٦ ملاعق مائدة

ماء بارد •

ماء مغلى (حوالى ٩ و لترا) •

قطرة من زيت القرنفل •

لون •

امزج النشا فى قليل من الماء البارد ثم صب المزيج ببطء فى الماء المغلى (مقدار ٩ و لترا) وهو يغلى غليانا سريعا وقلب باستمرار حتى يتكون قوام للمزيج وإذا أصبح أصلب من اللازم فيمكن اضافة بعض نثار (شطفات) الصابون اليه • أضف بعد ذلك قطرة من زيت القرنفل وهو يعطى رائحة طيبة ولكنه ليس ضروريا ثم قلب جيدا وقسم الكمية ثلاثة أجزاء أو أربعة ولون كلا منها لونا مخالفا بواسطة بعض ألوان الماء المجهزة خصيصا للاستعمال بواسطة الاطفال أو بعض الالوان المستخدمة لزركمة الحلوى وتلوينها أو عصير البنجر أو العنب أو السبانخ •• أو الزهرة •

كيفية التلوين بالاصابع :

قص قطعة من الورق المصقول اللامع من حجم يمكن تركيبه بسهولة فوق منضدة الرسم ، أى حوالى ١٢ × ٢٤ بوصة • بللها من كلا جانبيها وألصقها بالمائدة على أن يكون الوجه اللامع الى أعلى ثم سو كل الغضون بيديك مبيلتين • خذ بعد ذلك ملء ملعقة شاي من الدهان وضعه على الورق • ابسط بعد ذلك الدهان بيديك المبيلتين مستخدما كلتا يديك على ألا تقتصر الحركة على اليدين بل تكون واسعة تشترك فيها عضلات الذراعين والكتفين ويمكن الحصول على نتائج طيبة باستخدام الاصابع والاظافر وقبضة اليدين وحتى باستخدام الذراعين • وقد يقنع الطفل الصغير بلون واحد ولكن الاطفال الذين يكبرونه قليلا يسعدهم كثيرا أن يمزجوا الالوان فوق رسومهم ومتى تم الرسم فانزعه عن المنضدة وعلقه حتى يجف وبعدئذ يمكنك كيه (لتسويته) فوق الظهر بمكواة ساخنة •

والتلوين بالاصابع يصحبه التلوث بها عادة ولهذا السبب كان من الواجب وجود شخص راشد قريبا من الطفل عند ممارسته لهذه العملية ، كما أن اجراءات التنظيف يجب أن يتولاها الاطفال كجزء لا يتجزأ من هذا النوع من النشاط •

القص واللصق

بمجرد أن يصير الطفل قادرا على استخدام مقص غير حاد فانه يجد لذة فى قص الاشياء وهو فى أول الامر يقص لمجرد القص ولا يعنيه فى أول الامر ما هو الشكل الذى خرج به من قصه • الا أنه منذ يناهز الثالثة أو الرابعة حتى أوائل عهده بالمدرسة قد يستهويه عمل أشياء من الورق ولصقها بعد ذلك فى دفتر القصاصات وهو كما قلنا بمثابة اليوم رخيص ولا يكلفه شيئا • أما الاطفال الصغار الذين يشرعون فى تعلم استعمال المقصات فلا يجب السماح لهم باستخدام مقص حاد مدبب الطرفين • وما لم يمكن الحصول

على مقص كليل الحدين غير مدبب فلا ضير من حرمان الطفل تلك السعادة التي يجلبها له المقص حتى يكبر فنعطيه مقصا حادا من النوع المعتاد .

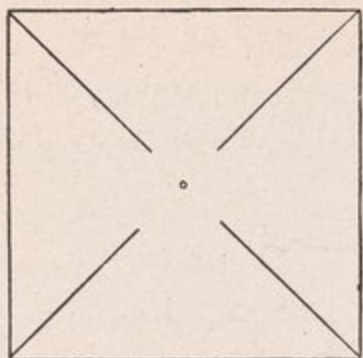
دفتر القصاصات :

ما ان يتعلم الطفل قص الصور من المجلات حتى نجده عادة وقد أبدى ميلا الى لصقها في دفتر خاص ويجد الاطفال من كل الاعمار في هذا النوع من الالبومات (دفتر القصاصات) لذة فائقة بل ان الكبار أنفسهم يشاركونهم في هذا الميل . أما عما يلصق به فيتوقف على سن صاحبه وعلى مبلغ ما وصل اليه من البراعة الى جانب ميوله وهواياته ، فطفل في الخامسة مثلا يميل الى مجرد الصور البراقة على حين قد يبدى آخر في الثامنة ميلا الى عمل دفتر قصاصات من صور السيارات بينما قد يبدى طفل بين الثانية عشر والرابعة عشر شغفا بلصق الكلمات والصور التي تسجل الاحداث الجارية ومن جهة أخرى فان محتويات هذا الدفتر يمكن أن تتنوع وتباين بحسب ميول الطفل الذي يصنعه وهاك طريقة عمله .

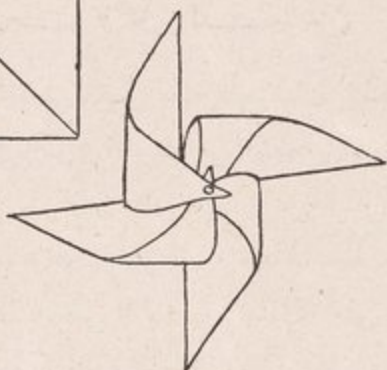
اقطع قصاصات من الورق أو القماش بالحجم الذي تريده للدفتر ثم خطها (أو جلدها) من أحد الجوانب على هيئة دفتر . وفي وسعك أن تضيف اليه بين الحين والحين صفحات جديدة ومن الضروري أن يكون غلاف الدفتر (الجلدة) قويا بحيث لا يتمزق بسهولة ولعمله تأتى بقطعة من الورق المقوى أو بعدة طبقات من ورق الصحف ملصقة بعضها فوق بعض ثم تكسى بعد ذلك بالقماش أو المشمع أو الورق الملون أو أية مادة موجودة تكون قابلة للانشاء . . أو فاستخدم لوحة من الخشب، الرقيق فانها صالحة لعمل غلاف فاخر لدفتر القصاصات وتختلف زخرفة الغلاف - أيا كان نوعه - بحسب خيال الطفل صاحب الدفتر .

سلاسل الورق :

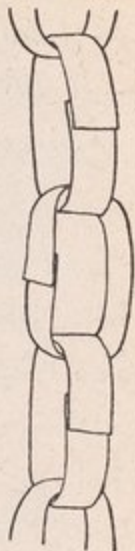
اقطع الورقة شرائط ضيقة ويفضل لهذه المناسبة الورق الملون ومن الممكن الانتفاع ببعض الصفحات الملونة تقطع من المجلات القديمة ولكن أى نوع من



شكل ٤١



شكل ٤٢



الورق حتى ورق الصحف يمكن استعماله • اجعل شريطا على شكل حلقة وذلك بلصق طرفيه بالصمغ أو (بالنشا) • أدخل شريطا آخر داخل الحلقة ثم الصق طرفيه بالمثل (شكل ٤١) وتابع العمل على هذا النحو حتى تكون سلسلة طويلة من الورق وفي الحقيقة فان بهجة الطفل الكبرى انما هي في عمل السلاسل نفسها لا في استغلالها ولكنه يمكن استخدامها في تزيين غرفته •

عجلة محورها دبوس :

قص قطعة من ورق متوسط الصلابة على شكل مربع • فاقطع الاركان في اتجاه مركز المربع (ملتقى قطريه) قريبا من هذا المركز وبذلك يكون لديك ثمانية أطراف مدببة اطو بعد ذلك أحد الاطراف الى مركز المربع ودع التالي ثم اثن الثالث الى مركز المربع ودع التالي وهكذا دواليك على أن يكون ثنى هذه الاطراف الى جهة واحدة من الورقة ثم أدخل دبوسا قويا في مركز المربع ينفذ في هذه الاطراف ويثبت الورقة في عصا أو قطعة من الخشب وستجد أن أقل نسمة من الريح تدير العجلة حول الدبوس (شكل ٤٢)

اطو قطعة من الورق نصفين ثم اطوها ثانية الى ارباع ثم الى اثمان ثم قص الاركان من الورقة وهى مطوية هكذا . افتح الورقة بعد ذلك وأنظر الرسم الناتج . وهناك غير ذلك طرق عديدة للطى والقطع يمكن ابتكارها وعملها .

النحت وعمل النماذج

قد تجد فى بعض نواحي القطر طينة الصلصال ويمكن استخدامها لعمل النماذج فأجر تجاربك على النوع القريب من المنطقة التى تعيش فيها . وهناك أنواع من الصلصال يمكن شراؤها فمنها ما يباع على هيئة مسحوق تخلطه بعد ذلك بالماء ان شئت أو ما يباع عجينا بالرطل . وهذا الصنف الاخير يلزم ابقاؤه فى حالة رطوبة وذلك بتغطيته حتى لا يجف فيتصلب . ومن الانواع التى تجدها فى السوق كذلك نوع به مادة زيتية لا يجف ولا يتصلب .

وفى وسعك عمل مادة صالحة لعمل النماذج فى البيت كالاتى :

اخلط فنجانين من الدقيق بفنجان من الماء وصب ملء ملعقة شاي مسحوق الشادر ثم أسكب عليها جميعا ثلث فنجان من الماء ولون العجينة ببعض أصباغ الخضر أو بزهرة الغسيل وستجد أن هذه المادة ستكون متعجنة قابلة للتشكيل مدة أسابيع اذا أنت راعيت حفظها فى خرقه مبللة ومن اللدائن الصالحة كذلك عجينة الخبز .

واذا جئت بقطعة من الصابون ، ليست صلبة جدا فانه يمكن استخدامها فى النحت . بل انك تستطيع أن تنحت صور حيوانات جذابة من البطاطس أو الجزر أو بعض الخضر الاخرى .

النسج والبزم

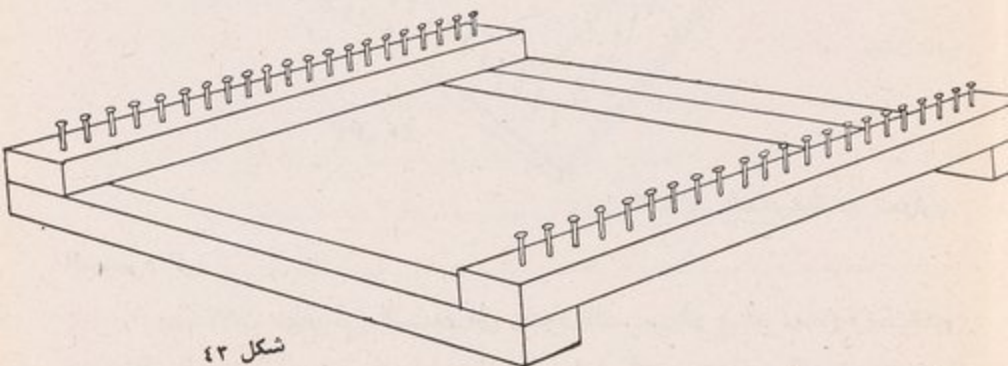
ان الصوف بطبيعة الحال صالح جدا للنسيج الا أنه يمكن مع ذلك استخدام خيوط ثقيلة من القطن فهو رخيص وألوانه جذابة ومتوفرة فى السوق بل ان الملابس القديمة يمكن قطعها شرائط طويلة رفيعة تصلح لعمل النسيج .

ويمكن كذلك فى هذه العملية استخدام الجوارب القديمة أيا كانت مادتها وان كان أجملها منظرا ما كانت مصنوعة من النايلون أو الريون (مادة تشبه الحرير يمكن الحصول عليها بعمليات خاصة تجرى على الخشب فيحول الى سائل بواسطة أحماض معينة ثم يمرر فى ثقوب دقيقة جدا لتكوين خيوط كنوع من الحرير الصناعى) • اقطع هذه الجوارب طوليا لعمل شرائط طويلة أو عرضيا حيث تحصل على شرائط دائرية (أى على شكل حلقات) ويمكن بعد ذلك نسجها على هيئة مربعات صغيرة • وقبل قطع الجوارب الى شرائط يمكن صبغها بألوان جذابة ليكون القماش الناتج أجمل منظرا •

الانوال (المناسج اليدوية) :

يمكنك عمل نول (منوال) بيدك فى البيت ويتوقف حجمه على الخامات التى ستسج وعلى الغرض الذى سيستخدم فيه النتائج الاخير • على أن الانوال الصغيرة أكثر ملاءمة للاولاد من الكبيرة لان انجاز قطعة صغيرة من النسيج يغذيه شعور لذيذ بالانتاج •

أما اذا استخدمت خامات ثقيلة بعض الشيء فيكفى استخدام نول عرض ١٠ بوصة طول ١٥ بوصة واذا وجد صندوق بهذا الحجم أو قريب منه فيمكن استخدامه لعمل نول والا فمن السهل صنع هيكل الصندوق من أربعة قطع من الخشب بتسميرها وعند تسمير الجانبين الضيقين المتقابلين من الصندوق يلاحظ عدم دق المسامير حتى آخرها بل تترك أجزاء منها بارزة تربط بها



شكل ٤٣

نول يدوى بسيط

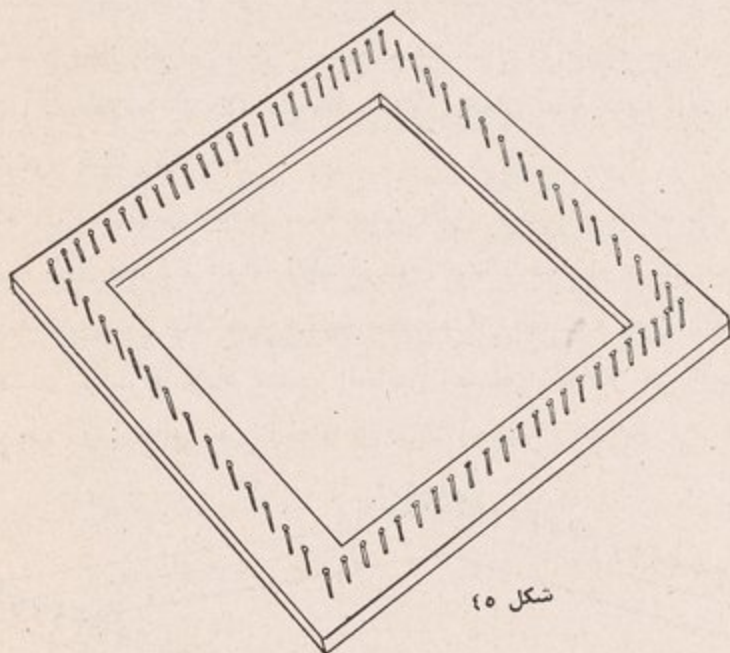
شرائط القماش التي تقوم مقام السداة (شكل ٤٣) ويمكن بعد ذلك أن نمرر خلال خيوط السداة شرائط من القماش أو خيوط القطن الثقيلة (هي خيوط اللحمية) وقد يستعان بقطعة من الخشب لتقوم بوظيفة البويينة (شكل ٤٤) .



شكل ٤٤

بويينة مصنوعة باليد

وإذا أريد إنشاء نول تنسج عليه القطع المستعرضة من الجوارب فيمكن أن يكون على غرار النول السابق وصنعه ولكن حجمه يجب أن يكون أكبر ليسمح بشد القطع الدائرية من الجوارب حتى آخرها (شكل ٤٥) .



شكل ٤٥

نول للشرائط المستعرضة من الجوارب

البرم :

اربط ثلاث قطع من النسيج الى عمود السرير ثم (أبرمها) وتستخدم مثل هذه الجبال المبرومة كالجامات للخيول وإذا كانت متينة فيمكن استخدامها

كجبال للنظ واذا كانت مصنوعة من خامة ملائمة فيمكن تخطيط هذه الجبال بعضها ببعض لتكون بعد ذلك سجادة لطيفة مبرومة •

العرائس (الدُّمَحَى)

يمكن أن نصنع للطفل الصغير عروسا يفرح بها مصنوعة من مشبك الغسيل أو آلة تنظيف الغليون (البية) أو قطعة من جبال الليف (السلب) أو من الخرق • بل انك تستطيع أن تقدم له عروسا ترضيه اذا أنت ربطت فوطة الوجه أو منديلا كبيرا بطريقة خاصة •

ركن العروسة :

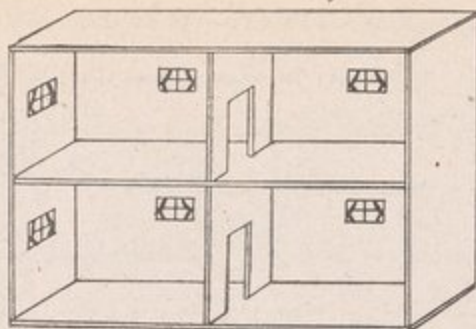
في ركن العرائس يجب أن يكون الاثاث مناسباً لاجسام العرائس على أن تتوفر فيه الى جانب هذه الصفة البساطة والمثانة حيث سيستعمله طفل صغير • ويمكن استخدام صندوق قديم أو قفص كسرير للعروسة ولعل أحسن وضع للعروسة أن تبيت فوق الجانب العلوى للصندوق لا داخله وذلك ليتمكن للطفل الصغير في سهولة أن يغطي العروسة بغطاء يستطيع تحييش أطرافه حولها • ولا غنى عن عدة قطع من القماش لاستخدامها كملاءات واذا أعطى الطفل وسادة صغيرة لتقوم بوظيفة المرتبة والى جانب ذلك مخدة صغيرة زاده ذلك سعادة على سعادة •

ويكفى أى صندوق صغير الحجم لصنع مهد للعروسة أو سرير لها •

بيت العروسة :

ان اقامة بيت للعروسة بما فيه من أثاث يدخل على قلب الطفل فى الثامنة أو أكثر سرورا عظيما ويحتاج الاولاد غالبا الى بعض المعونة فى هذه العملية • الا أنه من الافضل أن يقوموا هم بأوفر نصيب ممكن من النشاط •

ولعمل بيت للعروسة فان قفصا خشبيا يكفى لهذا الغرض (شكل ٤٦) واذا كان الخشب خشن الملمس فان ورق الصنفرة كفيل بصقله واذا نحن أوقفنا القفص على احدى قاعدتيه الصغيرتين فان الفاصل الموجود فى وسط القفص



شكل ٤٦
دولاب لحفظ لعب الطفل

يستعمل كطابق ثان • ولعمل النوافذ تعمل بعض فتحات أو ثقوب في الجوانب بواسطة منشار (سراق صغير) أو منشار أركت (إذا كان نوع الخشب يسمح بذلك) • ويمكن ترك هذه المنافذ مفتوحة أو عمل مصاريع لها من ورق المشمع أو الورق الشفاف (السلوفان) •

وبقليل من الإرشاد من جانب الكبار فإن بعض البنات الصغيرات يحصلن على قدر عظيم من المتعة والسرور والرضا حين يصممن ثم ينفذن مشروعا خاصا بتزيين منزل العروسة من الداخل وهذه الزينة قد تكون بسيطة أو فيها تنميق وتعقيد • وقد تتخذ الستائر والملاءات والابسطة وبياضات الاثاث من قطع القماش القديمة وفي بعض الاحيان يمكن الحصول الى جانبها على دفتر عينات من ورق الحائط • واذا أبدى الطفل شغفا بالألوان فإن ياردة واحدة من القماش الابيض الرخيص الى جانب بعض أصباغ الخضر ستعطيه فرصة للتلوين كما يشاء وقد يقتبس الطفل من المجلات المصورة كثيرا من الافكار سواء من ناحية الألوان أو ترتيب أثاث المنزل وأدواته واذا نما ميل الطفل الى هذا اللون من اللعب فيمكن الرجوع الى المكتبة والاطلاع على مراجع خاصة بتزيين البيوت من الداخل •

ويلاحظ أن تصميم منزل العرائس من الخارج يجتذب انتباه البنين ثم البنات وأن المنزل قد يدهن بلون واحد أو بألوان متعارضة قصد الزخرفة •

وإذا كان الطفل طموحا يرغب فى جعل المنزل أشبه بالحقيقة فقد يرسم على الصندوق من الخارج قوالب من الطوب ، وإذا سمرت قطع صغيرة من الخشب جوار الفتحات أدت وظيفة المصاريع وإذا سمرت عارضتان من الخشب فوق منزل العروسة على شكل رقم ٨ أصبح للمنزل سطح على الطراز الاوروبى أما المدخنة فيمكن صنعها من الصلصال • فأما الميزاب والانابيب المتصلة به فيمكن صنعها من الغاب • ويمكن استعمال علب صغيرة جدا لتلقى مياه المطر من الميازيب •

أثاث العروسة :

يمكن صنع أثاث منزل العروسة من البكر القديم والصناديق الصغيرة ومشابك الغسيل • ونحتاج فوق ذلك الى بعض القماش لاعمال التجيد • وتكفى مرآة الجيب الصغيرة لتحل محل مرآة الحائط •

ملابس العروسة :

يجب أن تكون ملابس العروسة غاية فى البساطة لكي يمكن للطفل لباسها أو خلعها دون مساعدة من أحد وبالنسبة للطفل الصغير جدا يكفي بعدة قطع مربعة من القماش الملون تلف بها العروسة وستجد أنه يستمتع باستعمال الملابس التى تختلف ملابسها • لذلك يحسن اعطاء الطفل قطعة صغيرة من الحرير أو الساتان أو حتى من القطيفة الى جانب قطع من القطن العادى فاذا كبر الطفل قليلا فان ثياب العروس التى يحسن استعمالها هى تلك المفتوحة من الامام من أعلى لاسفل حتى النهاية والتى لها فتحتان كبيرتان يمر بهما الذراعان على أن تكون الازرار كبيرة وفتحات الازرار (العرى) واسعة • والغرض من ذلك أن يسهل على الطفل لباس دميته سيما أن أصابعه الصغيرة غير مدربة ولا حاذقة • وقد يستعاض عن الازرار بشرائط من القماش اذا كان الطفل يحسن استعمالها •

غسل ملابس العروسة :

ان كل المطلوب لذلك هو حوض من الماء وبعض الصابون ومكان لا يسوؤنا كثيرا أن يلحقه بعض البلل • ومما يجعل التجربة بالنسبة للطفل أقرب

- الى الحقيقة أن يمد جبل عسيل منخفض وان تستعمل بضعة مشابك للغسيل .
- وطالما كان الجو صافيا فانه يمكن غسل الملابس خارج البيت .

ارتداء أزياء تمثيلية

يميل كل الصغار تقريبا الى ارتداء أزياء يبدون فيها على غير مظهرهم المعتاد وهم يحبون عادة تقليد بعض أزياء الكبار .

من هنا كان وجود صندوق يحوى أزياء مختلفة مفيدا جدا يضع فيه بعض قطع مربعة من القماش الملون أو المزركش ومنديلا طويلا (كمنديل الكشاف) وقبعة (أو طربوشا) وزوجا من القفازات واطار نظارة (أى منظارا نزعنا حجارته) وربطة عنق أو اثنتين ... وحتى ستارة قديمة يمكن أن تكون مصدرا لنشاط ابداعي جم بالنسبة للأطفال ذوى الخيال القوى وكثيرا ما تتسلى الام لدى سماعها طفلتها بنت الرابعة وهى تتغنى مقلدة أمها تقليدا هزليا وقد لبست فبعة فاجذبتها وأمالتها على احدى عينيها وراحت تحيي زائرة لبست طرحتها الفضفاضة وأخذت تدعوها للجلوس .

ويستمتع الصبيان وكذلك البنات بلبس الازياء المختلفة اذا كانت تشكيلة الازياء تشمل أشياء تثير خيال الطفل كخوذة رجل البوليس أو حزام جندي أو ملابس ضابط بوليس ... الخ .

الرمل والزلط والحصى

ان كل الاولاد يميلون الى حفر الارض ، وصندوق الرمل يتيح للطفل ساعات طويلة هنيئة فى اشباع هذه الرغبة . وهو مع ذلك كالقطع الخشبية ، فى أنه يصلح وسيلة يعبر بها الطفل عن كثير من أفكاره الخيالية . وهو يشبه القطع الخشبية كذلك فى أنه يرضى الطفل طيلة فترة الطفولة تقريبا حتى سن المراهقة .

فالطفل الصغير يفرح حين يملأ دلو أو آنية من أواني المطبخ بالرمل ثم يفرغها بعد ذلك فاذا تقدم قليلا فى السن مال الى امرار الرمل فى مصفاة

ليصنع منه بعد ذلك كعكا وفطائر • أما الاولاد الاكبر سنا فيصنعون من الرمل طرقاً ومدناً وموانئ جوية وساحات للقطارات ويصنعون أنفاقاً وغير ذلك من المنشآت المعقدة التركيب وفي وقت الحرب قد يلجئون الى كومة الرمل ليصوروا بعض المناظر التي يتخيلونها عن الحرب كالخنادق والقلاع والدبابات والمدافع وغيرها •

والرمل العادى المستخدم للبناء مناسب تماماً لالعب الطفل فهو أكثر رطوبة بقليل من رمل البحر وهو طيع يمكن أن تصنع منه أشكال مختلفة من المباني ولا بد من رش الرمل بالماء بين الحين والحين كلما دعت الضرورة الى ذلك ليظل فى حالة حسنة صالحا للبناء ومن الاسهل والاصح حفظ الرمل فى صندوق بدلا من وضعه على هيئة كوم • ويكفى لعمل صندوق الرمل أى صندوق عادى كبير من الخشب به شقوق صغيرة (فراغات) بين العوارض الخشبية فى القاع لتصرف ماء المطر • ويجب أن يكون له مقعد يحيط به من جميع الجوانب عرضه بين ١٠ و ١٢ بوصة ولوقيته من المطر أو الحيوانات الاليفة يمكن تغطيته بغطاء من الخشب أو قماش قلع المركب •

والادوات التى يستعملها الطفل عادة للحفر بها فى الرمل هى المجارف الصغيرة والملاعق وتعتبر الاصداف والمحارات لعبا طلية وكثيرا ما يمكن الحصول عليها من أسواق السمك مجانا • كما أن الدلاء والصناديق والاجسام الاسطوانية الشكل كلها نافعة على الرمل ويمكن كذلك استعمال منخل الدقيق والمصفاة ومضرب البيض (آلة ضرب البيض) والنشابة وغيرها من أدوات المطبخ كما أن القطارات والسيارات والطيارات وأشكال الناس كلها يمكن أن تستخدم فى ألعاب الرمل كما تستعمل مع القطع الخشبية •

ولا بد من جمع لعب الرمل كل ليلة ووضعها فى مكان جاف لان اللعب المعدنية ستصدأ اذا هى تركت فى الرمل •

واذا لم يتيسر الرمل فان الاولاد يجدون متعة أن يحفروا حفرة فى الزلط أو فى كوم من الحصى •

وإذا كنت تحب أن تجعل فناء منزلك أو الحوش الخلفي فيه مجمعا لاطفال الجيران فكل ما تحتاج اليه في ذلك هو كوم كبير من الرمل • وحتى الاطفال الكبار سيترددون عليه من آن لآخر ليقوموا بمشروعات على الرمل تتطلب الكثير من المهارة والعناية وفي العادة فان صغار الاطفال يرحبون بكبارهم فتتشأ عن ذلك صداقة وزمالة يستفيد منها الكبار والصغار على السواء •

ألعاب الماء

يحب الاطفال أن يلعبوا بالماء فالطفل الصغير يميل الى صب الماء من وعاء في آخر ولما كان يسكب الكثير من الماء على نفسه وعلى الاشياء المحيطة به فانه يفضل أن يكون هذا اللعب ضمن الالعب الخارجية على أن يرتدى الطفل ملابس قليلة لانها عرضة للبلل والاتساخ ••• هذا وألعاب الرمل تزداد بهجة اذا دخلها الماء فالطفل يسعد أيما سعادة اذا وفق لحوض به ماء يلعب فيه ويمكن أن يستخدم لهذا الغرض حوض من أحواض الغسيل وفي أيام الصيف الحارة يحلو له استخدام خرطوم في الحديقة أو رشاشة ، كما يستمتع الاطفال كثيرا اذ يرسمون على الارض مناظر بالماء ••

وفي أثناء حمام الطفل يمكننا أن نسمح له بوقت اضافي للعب بالماء ، وتكفيه لعبة بسيطة تطفو على الماء اذا ألقيت فيه •

فقاقيع الصابون

من أمتع الالعب الخارجية للاطفال خاصة وقت الصيف نفخ فقاعات الصابون ، ومما يزيد منظرها بهاء وجمالا أن تسقط عليها أشعة الشمس فتعكس عليها أضواء مختلفة الالوان • ولا تتطلب هذه اللعبة أكثر من تكوين بعض رغوى الصابون في حلة مسطحة القاع أو في سلطانية واعطاء كل طفل بعد ذلك أنبوبة ينفخ فيها ، من الفخار ، أو الغاب ، أو عصا من عصي المكارونا ••• وما شاكل ذلك •

طائرات من الورق

ان الخامات اللازمة لعمل طائرات من الورق تتألف من بعض العصي والورق والخيط . وهناك أنواع كثيرة من الطائرات غاية في البساطة يفرح بها الاطفال الصغار وأخرى معقدة التركيب يجتد كبار الاطفال لذة في صنعها ، وأبسط طريقة يتعلم بها الاولاد كيفية صنع الطائرات أن يراقبوا زملاءهم الذين يعرفون هذه العملية وأن يساعدوهم وهناك كتب كثيرة تعطى ارشادات تفصيلية مزودة بالرسوم عن هذا الموضوع .

واليك كيفية عمل طائرة بسيطة جدا يمكن أن يصنعها الاطفال الصغار وهي تتركب من قطعتين من الخشب الرقيق احدهما أطول من الاخرى توضعان متعامدتين متقاطعتين ثم تثبتان في هذا الوضع على أن تقع نقطة التقاطع على بعد الثلث من أحد طرفي القطعة الكبيرة ثم يكسى هذا الهيكل بعد ذلك بورق الجرائد ويربط به ذيل مصنوع من خرق القماش على هيئة عقد ويكون طوله حسب ما تقضى به الضرورة لجعل الطائرة تطير . وهذا الطراز من الطائرات لا يطير طيرانا حسنا كالطيارات الاكثر تعقيدا في تركيبها ولكنها على العموم تطير الى الحد الذي يشيع في نفس صاحبها كثيرا من الغبطة والحبور .

منضدة الشغل وأدواتها

يسعد الطفل كثيرا حين يساعد أباه أو أمه ، وقد يبدى ميلا الى مساعدتهما اذ يصنعان الاشياء المختلفة على منضدة الشغل ، تلك التي يجب ألا يخلو منها بيت . ويستطيع الطفل أن يزاوِل هذا اللون من النشاط في راحة أكثر اذا كانت له منضدته الخاصة التي تناسب وطول قامته .

وثمة نصائح في هذا الصدد . اشتر الادوات بعهد تفكير وترو . اشترها أدوات جيدة واعتن بها أتم العناية فالطفل يكتسب عادات طيبة للعمل اذ يرى والديه يستخدمان آلات جيدة استعمالا حسنا واذ يراها يحافظان عليها ويضعانها بنظام في مكانها المعلوم وفي أول الامر اعط الطفل أدوات

بسيطة كالقادوم والمنشار والمفك والكماشة وكلما تقدم فى السن واستطاع أن يصنع أشياء أكثر تعقيدا فسيحتاج الى أدوات وعدد أخرى وعليك أن تتأكد من أن الادوات التى يستعملها متينة قوية وأنها تؤدى العمل الذى ينتظره منها فلا جدوى من « القادوم اللعبة » مثلا اذا كان الطفل يرمى فعلا الى صنع شىء ما ويحتاج فى ذلك الى دق المسامير • وافحص القادوم بين الحين والحين لتتأكد من أن رأسه ثابتة مكانها وأنها لن تطير عن يد القادوم حين يستعمله والا تسببت فى اصابات له ولغيره وأشرف على الطفل لترى بنفسك انه يعتنى بعدده وآلاته العناية الكافية •

وستجد أن الاطفال - حتى الصغار منهم جدا - يستطيعون اذا أنت أعطيتهم أدوات بسيطة قليلة الى جانب بعض الارشادات أن يتعلموا كيف يصلحون لعبهم المكسورة وأن يصنعوا لعبا جديدة •

حفظ اللعب

يحتاج الاطفال الى مكان يحفظون فيه لعبهم ومتى سهل عليهم وضع مقتنياتهم فى أماكنها تمت فيهم صفات طيبة ، بسرعة أكثر مما لو انتظرنا حتى يصبح اقتلاع عادات الاهمال فى ذلك عملا صعبا ••

وقد ثبت أن الرفوف المفتوحة أفضل من غيرها فى حفظ اللعب فان ترتيب اللعب فوقها أسهل من ترتيبها وهى فى صندوق • كما أن الرفوف التى تختلف عرضا وارتفاعا تحمل أدوات أكثر من تلك التى تتفق فى الحجم فضلا عن أنه أيسر للطفل أن يتذكر أين يضع كل شىء اذا كان مكانه يبدو مختلفا بعض الاختلاف عن الاماكن الاخرى •

وقد يكون تصميم صوان (دولاب) للعب ثم صنعه عملا شائقا للأسرة واقتصاديا فى نفس الوقت • ولا بد أن يحوى هذا الصوان رفا واحدا طويلا عريضا يوضع عليه ورق الرسم وأن يكون لزجاجة الالوان مكان لا تكون فيه عرضة للاصطدام والوقوع • ولحفظ ألوان الرسم وأصابع الطباشير وأقلام

الرصاص والمقصات وغيرها من الادوات الصغيرة فانها قد توضع فى علب من الورق المقوى أو فى بعض علب المدى (السكاكين) • أما الخرز وغير ذلك من الاشياء التى تنظم فى خيوط فيمكن أن يضمها صندوق ذو ألوان فاقعة مرحة • فأما جبل النط فيمكن تعليقه على مسمار أو خطاف مثبت فى جانب دولاب اللعب أو فى بعض الغرف الصغيرة • وتحتاج القطع الخشبية الى مكان يسهل فيه رصها فوق بعضها بعضا كأن يكون ذلك على رف منخفض من رفوف الصوان (الدولاب) أو فى سلة من القش مستوية القاع أو ربما فى أحد أركان الغرفة • وإذا ثبتت بعض خطاطيف قليلة فى أسفل أحد الرفوف بالصوان فانه يمكن تعليق مجموعة من أكواب الشاي من أيديها (مقابضها) فيها • وسيدو المنظر عندها للطفل شيئا بدولاب الفضية الذى ترتبه أمه • وقد يعين الطفل الذى يستطيع القراءة أن توضع بعض بطاقات قليلة على الرفوف يعرف منها موضع كل شيء ومتى تعلم الطفل أن لكل شيء مكانا تعلم من ذلك أن يكون شخصا مرتبا منظما ويسهل عليه أن يجد ما يشاء فى أسرع وقت •

ألوان الرسم النجارية

ألوان المياه :

ان ألوان المياه سواء كانت على صورة مسحوق أو سائلة أو جافة ، اذا كانت معدة خصيصا للاطفال فيمكن اعتبارها مأمونة الجانب ولكن بعض ألوان الرسم التى يستخدمها الفنانون تحوى رصاصا ولا يجب اعطاؤها للاطفال بأى حال من الاحوال للتلوين بها •

ألوان الزيت :

لهذه الالوان على الخشب تأثير أوقع فى النفس من تأثير ألوان الماء ولكن ازالتهما عن اليد والملابس أصعب من ازالة ألوان الماء • وهناك مشكلة أخطر من مجرد صعوبة ازالتهما عن اليد والملابس هى أن الطفل الذى يستعملها يكون

عرضة للتسمم بها اذا وصلت الى فمه بطريقة ما سواء من أصابعه أو عن طريق بعض الادوات أو حتى من البقايا التي تندس تحت أطافر يده بعد تنظيفها وهناك أنواع كثيرة من الالوان المأمونة العاقبة يستطيع الآباء أن يعرفوا أسماءها وأن يطلبوها بعد ذلك بالاسم .

والوان الزيت تتركب من مادة صبغية (اللون) ثم من سائل تذاب فيه الصبغة أو تكون طافية عليه وفي خلال الوقت الذي يجف فيه هذا الزيت تتصاعد بعض أبخرة تكون مهيجة لبعض الناس ذوى الحساسية المفرطة ولهذا السبب كان من الافضل للاولاد ألا يبيتوا فى غرف غير طليقة التهوية يكون بها جدران أو أثاث أو أشياء أخرى حديثة الدهان . ولما كانت بعض السوائل التي تستخدم فى ترقيق قوام الالوان سامة فيجب والحالة هذه عدم الاقتراب أكثر من اللازم من اللوحات وقت الرسم وعلى ذلك فيجب ألا تترك الطفل يستمر فى الرسم بالالوان الى المدة التي يكون فيها عرضة للضرر .

وبعض الصبغيات التي تستخدم فى الالوان سامة اذا ابتلعها الطفل كما أن هناك ضررا فيها سواء مصها الطفل من أصابعه الملوثة بها أو من اللعب أو الاثاث المدهون بها .

وكثير من صانعى الالوان يبنون على علمها المواد التي تتركب منها وحذا لو سن بهذا النظام قانون وعندها فان البطاقة الملصقة على العلبة أو الزجاجاة تزودنا بالمعلومات الضرورية التي يفهم منها اذا كانت تحوى أو لا تحوى مواد سامة . ومن سوء الحظ أن الجمهور قد لا يعرف حتى لو ذكرت المركبات ما اذا كان بعضها مضرا أم لا . وعلى العموم فان الالوان التي يدخل الرصاص فى تركيبها تكون سامة ويجب أن يتعد الاطفال عنها ، الا أن هناك أصباغا أخرى لا يظهر الرصاص فى مركباتها وهى مع ذلك سامة أيضا .

DATE DUE



ماكنى، ماري ب.
العاب البيت وادوات اللعب للطفل قبل
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01023990

American University of Beirut



796.1
M15A2
General Library

[Handwritten signature]

796.1

U582hA